

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



الميدان: علوم إنسانية

تخصص: تكنولوجيات الاتصال الحديثة

مقدمة من طرف:

*سالمة عبيد *سهيلة رجب

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي

الشروق اون لاين ومعالجتها للحرب على غزوة في الفترة الممتدة من

(28 جوان إلى 28 أوت 2014)

نوقشت في يوم 31 ماي 2015

لجنة المناقشة:

*د. ميلود قاسم جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_ رئيسا

*د. زاوي محمد الطيب جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_ مشرفا ومقررا

*أ. تومي فضيلة جامعة قاصدي مرباح_ورقلة_ مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2014

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرهان
ب	مقدمة
1	إشكالية الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
5	<u>نوع و منهج الدراسة وأدواتها</u>
9	مجال الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	الدارسات السابقة والمشابهة
15	تعقيب عن الدراسات السابقة
15	مصطلحات الدراسة
17	مدخل للصحافة الالكترونية في الجزائر
17	مفهوم الصحافة الالكترونية
21	نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر
26	الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في الجزائر
28	صورة عن أحداث الحرب عن قطاع غزة
28	نبذة عن قطاع غزة

31	الحصار على غزة
33	أحداث الحرب على غزة في الفترة ما بين (2014/8/28 _ 6/28)
38	التعريف بجريدة الشروق
38	لمحة عن جريدة الشروق
39	الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق
40	نشأة وتطور الشروق اون لاين
46	أداة جمع البيانات
53	جداول تحليل البيانات
69	نتائج الدراسة
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول والأشكال

شكر وعرّفان

نشكر ﷻ عز وجل الذي انعم علينا بنعمة العلم ووفّقنا لانجاز هذه المذكرة
كل الشكر والتقدير للأستاذ_ الزاوي محمد الطيب_ الذي كان لنا السند الدائم
بتوجهاته العلمية القيمة ودعمه المعنوي الكبير طيلة مسيرتنا الجامعية.
جزيل الشكر والعرّفان لكل أساتذة قسم العلوم الإنسانية وقسم علوم الإعلام و
الاتصال- جامعة قاصدي- مباح_ ورقلة_

أضحت الثورة العلمية تتكاثر و تتوالد و تتداخل في بعضها البعض لتزيد من تواصل البشر واتصالهم بمناهل ومصادر المعلومات و البيانات التي تزداد زخماً كل يوم و كل ساعة و شبكة الانترنت تعد وسيلة الاتصال الأحدث و الأعلى تقنية في مجال الاتصال العالمي و نقل المعلومات باعتبارها وسيلة الكترونية، وللصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي جميع نواحي الحياة، وعلى هذا الأساس فإن المواقع الصحفية الإلكترونية بشكل عام هي إحدى الوسائل الاتصالية التي أخذت حيزاً واضحاً ومهماً على شبكة الإنترنت، وبدأ التنافس والتسابق الشديدين بين هذه المواقع في تقديم المضمون بشكل يهدف إلى جذب المتلقي والتأثير عليه، وساعدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة من تسريع وتيرة التطور الإعلامي وفتحت آفاقاً ومجالات كبيرة غير مسبوقة للتوسع الصحفي والتغلغل إلى أقصى الأماكن وجلب أكبر عدد ممكن من القراء، كما فتحت باب حرية التعبير، وبالتالي فإن ثورة المعلومات والإنترنت فتحت مجالاً واسعاً وكبيراً أمام مستقبل الصحافة، رغم اختلاف وجهات النظر حول أهمية المواقع الإلكترونية ودورها وتأثيرها فالبعض رآها مهمة للتجديد ومواكبة البلاد المتقدمة والبعض رآها فقط صاحبة دور مكمل للصحف المطبوعة ولكن تكمن أهمية المواقع الإلكترونية و الإعلام الإلكتروني بشكل عام في نشر المعارف و العلوم الإنسانية، كالتجارة و التسوق العالمي و الاتصال الإنساني بين البشر وغيرها من المجالات المختلفة و بالتالي نجد أن استخدامات الشبكة العنكبوتية أصبحت متشعبة و متزايدة من زيادة تطور متطلبات هذا العصر. بالنسبة للصحافة الجزائرية الإلكترونية فقد بدأت في منتصف التسعينيات، وأصبح هناك العديد من مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت، ومن بين أبرز المواقع الإلكترونية الجزائرية موقع الشروق اون لاين الذي استطاع في فترة وجيزة ان يتبوأ مكانة رفيعة بين الصحف الإلكترونية الجزائرية الأخرى، حيث يعمل على شرح القضايا العالمية والوطنية للعالم أجمع ومن بين القضايا التي أولى لها الموقع اهتماماً خاصاً القضية الفلسطينية باعتبارها قضية عالمية، و نجد أن

الموقع يحاول قدر الإمكان التماشي مع الأوضاع على الساحة الفلسطينية فهو يعمل على تغطيتها و التفاعل معها و نشر الصور الموضحة للمواضيع و الأحداث إلى جانب أنه ينشئ ارتباطات متعددة فأصبح الموقع لا تقتصر فقط على الأخبار بل الكثير من التقسيمات الفرعية كالأخبار الاقتصادية، الشؤون الدولية، الأدب و الثقافة، الكاريكاتير ... إلخ، ولكن مع زيادة الأحداث على الساحة الفلسطينية أصبح هناك ضرورة و مساعي من أجل إيجاد تأثير إيجابي على متصفح الموقع و عكس وجهات النظر السياسية المختلفة و التجاذبات التي تتم على الساحة الفلسطينية إلى جانب مناقشة الكثير من القضايا و الآراء التي تهم الشارع الفلسطيني، وفي الفترة الأخيرة كان ابرز هذه الأحداث و أهمها الحرب على غزة سنة 2014 والتي قام الموقع بتغطيتها و نقل أحداثها للجمهور المتصفح.

شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا لتكنولوجيات المعلومات بفضل التلاقي الحاصل ما بين أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وشبكات الاتصال، هذا التطور الذي نتج عنه عدة تشكلات متنوعة من الأجهزة الالكترونية، والتكنولوجية على غرار الهواتف النقال، التلفزيون الرقمي ، وغيرها من وسائل الاتصال المتطورة جدا.

تجدر الإشارة إلى أن تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال لم يحدث دفعة واحدة بل مر بعدة مراحل أطلق عليها الباحثون اسم " التاريخ الاتصالي المعلوماتي للإنسانية" هذا الأخير تم تقسيمه إلى أربعة عصور مترابطة فيما بعضها البعض، انتهى كل واحد منها بثورة افتتحت العصر الذي يليه، والبداية كانت "عصر الاتصال الشفوي" الذي انتهى بثورة الأبجدية (الحروف)، والتي أوجدها الكنعانيون وأطلق عليها تسمية ثورة الاتصال الأولى، وكان ذلك حوالي 1500 قبل الميلاد، بتطوير الحروف المستعملة حاليا في البلاد العربية والأوروبية.

أما العصر الثاني فهو "عصر الكتابة" الذي انتهى بالثورة الثانية للاتصال، والمتمثلة في تطوير المطبعة على يد " غوتنبرغ " 1453 م بألمانيا والذي مهد لظهور الصحافة المكتوبة. أما العصر الثالث هو "عصر الاتصال الجماهيري" الذي ظهرت معالمه مع ظهور التلغراف عام 1835 م، وظهور الوسائل السمعية والمرئية التي سيطرت على المجتمع الجماهيري آنذاك، واختتم هذا العصر بالثورة الثالثة للاتصال الالكتروني في عصرنا الحالي التي ساهمت في تطويرها الشبكة العنكبوتية الانترنت.

أما العصر الرابع فيشير إليه العلماء بـ"عصر الإعلام الجديد الرقمي" الذي برزت معالمه منذ سنوات قليلة، ولا زالت مستمرة إلى يومنا هذا، حيث مكنت هذه الثورة الرقمية من ربط أجهزة وأدوات الاتصال بعضها البعض وكل هذا بفضل شبكة الانترنت التي أصبحت تلعب دور الوسيط بين كل الوسائل الرقمية وتسهم في تجاوز الحدود والحواجز الثقافية بين شعوب المعمورة.

وبالموازاة مع كل هذه التطورات فقد استفادت الصحافة المكتوبة منذ ظهورها وإلى يومنا هذا من ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث حجزت هذه الأخيرة مكانا لها على شبكة الانترنت من خلال ما سمي بتكنولوجيا النشر الإلكتروني الذي سمح بتطوير وتجديد مضمون الصحافة المكتوبة وتدعيمها بوسائط الإعلام المتعددة التي أتاحتها الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، وبهذا ظهر نوع آخر من الصحافة أطلق عليها تسميات عدة منها: "الصحافة الإلكترونية، صحافة الانترنت، صحافة على الخط". هذه الأخيرة تعتبر مكملة وامتدادا للصحيفة الورقية، ولعل من أهم مميزاتها هي تلك المتعلقة بالتفاعلية التي خلقت نوعا آخر من الجمهور وأتاحت له الفرصة للتعليق والمشاركة بآرائه حول القضايا التي يهتم بها.

في هذا السياق تأثرت صناعة الصحافة في الجزائر بشبكة الانترنت كغيرها من البلدان الغربية والعربية، حيث كانت أول تجربة للصحافة الإلكترونية في الجزائر في منتصف التسعينيات، ورغم أنها كانت متأخرة نوعا ما ولم تصل بعد إلى ما وصلت إليه الصحف الإلكترونية في العالم المتقدم، إلا أنها استطاعت أن تتخذ لها مكانا في السوق الإعلامية الجزائرية، بالرغم من أن البداية الأولى للصحف الإلكترونية مع نهاية 1997 كانت عبارة عن نشر نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة ثم تدريجيا بدأت تصدر صحف مستقلة بذاتها عن الصحف الورقية المطبوعة والتي تنفرد بمضامين وشكل مميز، كما اهتم مالكو الصحف المكتوبة بالمواقع الإلكترونية لجرائدهم وعرفوا كيف يستثمرون في هذه التقنية للتواجد بالساحة الإعلامية وتسخير التكنولوجيا الحديثة لكسب أكبر قدر من الجمهور ونيل رضاهم في ظل وجود التنافس الشديد بين الوسائل الرقمية والتكنولوجية التي سلبت عقول الجماهير بتقنياتها، ولذا فقد مكنت التقنيات المتطورة للنشر الإلكتروني قراء الصحف من تتبع جرائدهم على مواقع خاصة والتفاعل مع مضامينها وتحديد اتجاهاتهم نحو ما تعرضه من قضايا وأخبار.

في هذا المقام استطاع موقع "الشروق أون لاين" الإلكتروني وفي فترة وجيزة أن يتبوأ مكانة خاصة في السوق الإعلامية الجزائرية والعربية منذ انطلاقه في جانفي 2008 وإلى يومنا هذا، وقد اهتم

بتغطية العديد من القضايا الوطنية والعالمية، ومن بين القضايا التي أولها موقع " الشروق أون لاين " اهتماما خاصا القضية الفلسطينية من خلال تغطيته المستمرة للحرب على غزة ويبرز هذا من خلال مراسليه الذين غطوا تطورات الأحداث من عدة أماكن وفي وقت واحد. وكانت الفترة ما بين 28 جوان إلى 28 أوت من أصعب المراحل التي مرت بها غزة سنة 2014، حيث شهدت هذه السنة **مرحلة جديدة من التصعيد وصلت إلى حد شن عدوان شامل على قطاع غزة.**

من خلال ما سبق يمكن أن طرح التساؤل التالي:

* كيف تناول موقع "الشروق أون لاين" الحرب على غزة في الفترة الممتدة ما بين 28 جوان إلى

28 أوت 2014؟

❖ **تساؤلات الدراسة:**

* ما الموضوعات التي تناولها الموقع حول حرب غزة؟

* ما هي العناصر التوبوغرافية التي اعتمدها الموقع في معالجة أحداث الحرب على غزة؟

* ما هي الأهمية التي أولتها "الشروق أون لاين" للحرب على غزة؟

* ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها "الشروق أون لاين" في تناولها لموضوعات غزة؟

* ما هي أهم المصادر التي اعتمدها "الشروق أون لاين" خلال تغطيتها للحرب على غزة؟

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

✓ **أسباب رئيسية:**

– **أهمية الموضوع:**

يعتبر موضوع الحرب على غزة من بين المواضيع والقضايا ذات الأهمية البالغة فما شاهدناه على

وسائل الإعلام باختلافها. كان له أثر على نفوس العديد منا، فهذه الأعمال الهمجية أدت في الأخير إلى

وقوع كارثة إنسانية لم تشهد البشرية نظيراً لها إلا في فترات أو حقب من الزمن الغابر، وبما أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية إسلامية فهي بذلك تهم العرب والمسلمين كافة، ولا بد من الوقوف مع إخواننا في قطاع غزة لما عانوه من ظلم وعدوان على أيدي هؤلاء الصهاينة.

حدّثة الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لحدّثته فقد برز وظهر هذا الأخير بصورة واضحة وجليّة، وبما أننا تابعنا أحداث الحرب على مختلف وسائل الإعلام المرئية منها والمكتوبة والالكترونية ارتأينا تناول هذا الموضوع الساخن والحساس، فقد شدّ هذا الموضوع انتباهنا لما فيه من أهمية كبيرة على المستويين الإعلامي والسياسي، بالإضافة إلى اعتبارنا كمسلمين وبهمنّا أمر ما يحدث لإخواننا في غزة من عدوان صهيوني ظالم، فلا بد من تناول مثل هذه المواضيع والقضايا العربية المهمة.

✓ أسباب ثانوية:

للصحافة الالكترونية في الجزائر تشهد وتعرف نوعاً من حرية التعبير وهذا يعني أن لها القدرة على التأثير في الرأي العام الجزائري وهذا يترك أثراً كبيراً في ردود أفعاله النفسية وحتى المادية.

متابعتنا المستمرة لأحداث الحرب على غزة من خلال موقع "الشروق أون لاين".
سهولة الوصول للأرشيف الالكتروني الخاص بالمادة الإعلامية محل الدراسة.

❖ نوع و منهج الدراسة وأدواتها:

✓ نوع الدراسة:

هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تعنى بدراسة واقع الأحداث و الظواهر و المواقع والآراء و تحليلها وتفصيلها بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد الواقع، إما بتصحيحه أو تحديثه أو استكماله أو تطويره.¹

✓ منهج الدراسة:

سنعتمد في الدراسة على المنهج المسحي، إذ يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية.

المنهج المسحي : يعرف "برجس" Berges بمنهج المسح بأنه دراسة علمية لظروف مجتمع و احتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي.

وتعرفه "بولين بينج" بأنه: " دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة وموازنتها بأوضاع أخرى نقبلها كنماذج".²

وهو "جهد علمي منظم يساعد على وصف الظاهرة و الحصول على بيانات و معلومات عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر و تقديم صورة واقعية أو أقرب ما يكون من الواقعية عن الظاهرة. الدراسات المسحية هي دراسات لإيجاد الحقائق، ويتضمن هذا المنهج جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة ويتطلب خبرة في التخطيط والتحليل والتفسير للنتائج، ويمكن جمع المعلومات بالملاحظة، أو المقابلة أو إرسال البيانات عن طريق البريد وغيره، كما إن تحليل البيانات يمكن أن يتم باستخدام تقنيات إحصائية بسيطة أو معقدة ويعتمد ذلك على أهداف الدراسة".³

❖ مجتمع وعينة الدراسة:

¹ - احمد عمر، البحث العلمي ومفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2، جامعة قاريونس، ليبيا، 1994م، ص68.

² - مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص ص 129/128.

³ - منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 139.

✓ **مجتمع الدراسة:** قمنا بتحديد مجتمع الدراسة من خلال مجموع المادة الإعلامية التي قمنا بجمعها من موقع الجريدة، خلال فترة شهرين (60يوما) الفترة ما بين (28 جوان 2014 إلى 28 أوت 2014) وهذه المادة تحوي كل الأنواع الصحفية التي تغطي الحدث الخاص بالدراسة.

✓ **عينة الدراسة:**

بما أن العينة هي جزء من المجتمع الكلي، وحتى يسهل علينا القيام بهذه الدراسة قمنا باختيار العينة العشوائية المنتظمة لأنها الأنسب لهذه الدراسة، ذلك لأن دراستنا وصفية تحليلية ويستلزم في مثل هذه الدراسات أن تكون العينة الممثلة بنسبة ما بين (10 و20%) حيث تمثل هذه الأخير انصب في اختيار العينة. ويتم الحساب على النحو التالي:

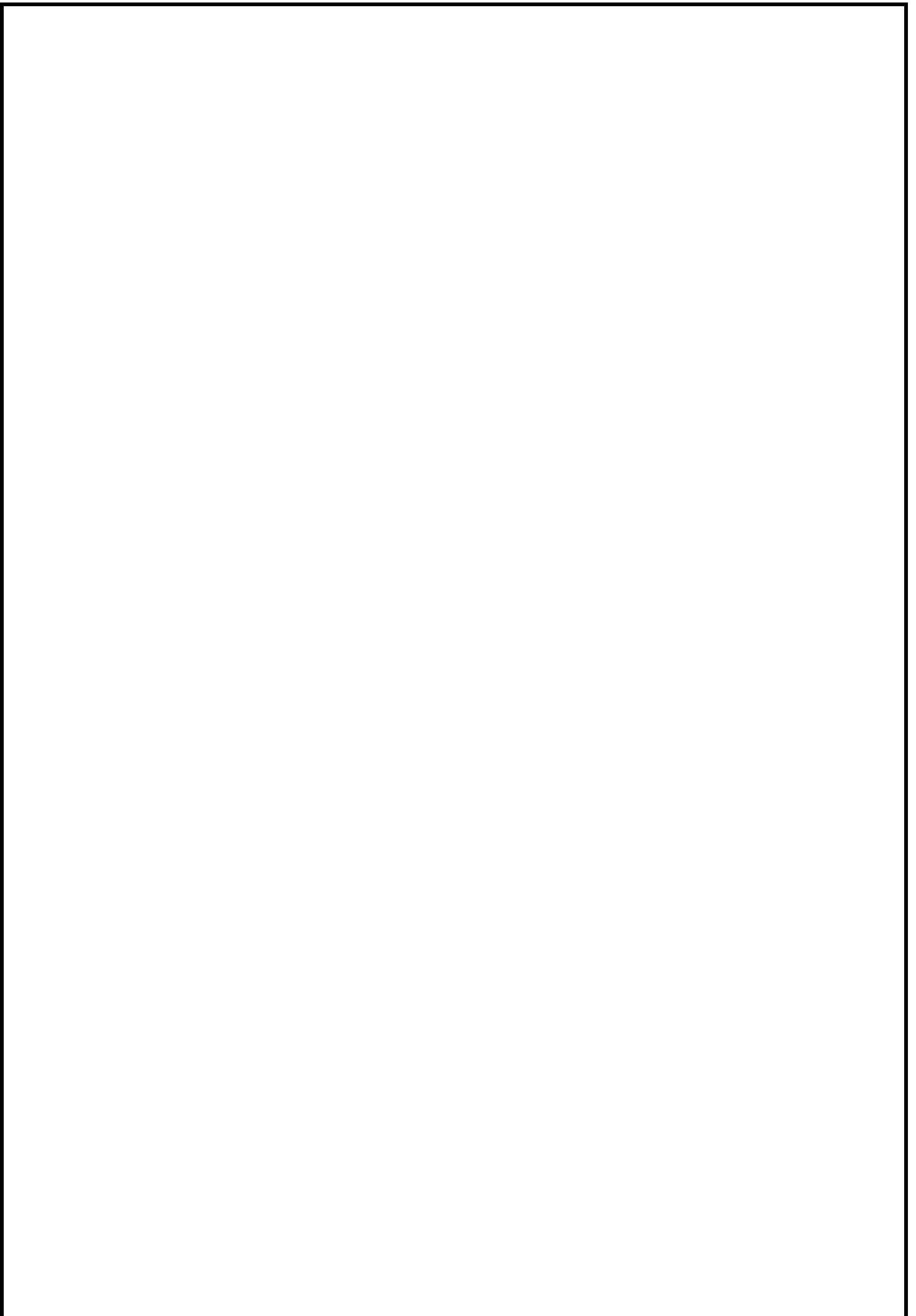
$$\begin{array}{l} 60 \rightarrow 100 \\ X=12 \qquad \qquad \qquad x \rightarrow 20 \end{array}$$

ومنه فحجم العينة هو 12 مفردة يعني 12 يوما من 60 يوما.

ثم نقوم بحساب الفاصل العددي من خلال القانون:

$$\frac{\text{عدد أفراد المجتمع}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{أي الفاصل العددي هو } 5$$

لحساب العينة نختار يوم بشكل عشوائي من بين الخمسة أيام الأولى أي من بين الأيام من (28،29،30 جوان 2014 و2،1 جويلية 2014)، أما بالنسبة لتحميل الأيام من موقع الدراسة فقد اعتمدنا الطريقة التالية الدخول إلى بوابة الشروق ثم إلى الأرشف ثم إلى الأيام المخصصة الدراسة ومن كل يوم نقوم بتحميل الأخبار الخاصة بغزة. عند اختيارنا بالشكل العشوائي تحصلنا على يوم 2 جويلية كاليوم الذي يجب علينا الانطلاق منه لحساب باقي أيام عينة الدراسة، وبزيادة الفاصل العددي الذي هو الرقم 5 نحصل على الأيام التالية:



لجدول 1: يمثل أيام العينة وعدد المواضيع التي تناولها الموقع خلال كل يوم من أيام

موقع اليوم المعني بالدراسة	عدد المواضيع التي تناولها الموقع حول حرب غزة خلال كل يوم من أيام العينة	الأيام
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/02	يحتوي على موضوعين	2014/07/02
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/07	يحتوي على موضوعين	2014/07/07
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/12	يحتوي على تسعة وعشرين موضوعا	2014/07/12
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/17	يحتوي على خمسة وعشرين موضوعا	2014/07/17
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/22	يحتوي على ثلاثون موضوعا	2014/07/22
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/7/27	يحتوي على أربعة عشر موضوعا	2014/07/27
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/01	يحتوي على أربعة عشر موضوعا	2014/08/01
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/06	يحتوي على ثمانية وعشرين موضوعا	2014/08/06
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/11	يحتوي على ثمانية عشر موضوعا	2014/08/11
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/16	يحتوي على خمسة عشر موضوعا	2014/08/16
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/21	يحتوي على اثنا عشر موضوعا	2014/08/21
http://www.echoroukonline.com/ara/archive/2014/8/26	يحتوي على اثنا عشر موضوعا	2014/08/26

العينة.



❖ مجال الدراسة:

يمتد المجال الزمني للدراسة من 28 جوان 2014 إلى غاية 28 أوت 2014 وهي تقريبا نفسها الفترة التي شن فيها العدوان الإسرائيلي الحرب على الفلسطينيين.

❖ أهداف الدراسة:

لهذه الدراسة هدفان، هدف علمي وهدف عملي:

- ✓ الهدف العلمي فهو كشف واقع التغطية الإعلامية التي قام بها موقع "الشروق أون لاين" لأحداث الحرب على قطاع غزة.
- ✓ الهدف العملي فهو امتلاك خبرة ومعرفة ومنهجية وطريقة للقيام بالبحوث الأكاديمية سواء الإعلامية أو غيرها، كذلك البرهنة بدراسة ميدانية وتطبيقية على الدور الذي لعبته الصحافة الالكترونية في تغطية أحداث الحرب على قطاع غزة، وأيضا إبراز وإثبات مدى اهتمام جريدة "الشروق أون لاين" بهذا الحدث المهم.

1 - دراسة صدقي محمد موسى "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية الإعلامية

لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية "جامعة بيرزيت نموذجاً":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية تجاه التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية، وعادات مشاهدتهم للقناة ودوافعها، ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الطلبة لمتابعة الأحداث الداخلية، إضافة لمعرفة إن كان للنوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة، والعمر، والانتماء السياسي، والكلية تأثير على اتجاهات الطلبة اتجاه التغطية الإعلامية للقناة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة صدفية عرضية مكونة من 329 طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس بجامعة بيرزيت في فلسطين بمدينة رام الله وصمم الباحث استبانته تكونت من ثلاثة أجزاء، وهي البيانات الشخصية، وعادات ودوافع المشاهدة، و فقرات اتجاهات الطلبة نحو القناة، مستخدما المنهج الوصفي.⁴

واستخلص الباحث مجموعة من النتائج كان أهمها أن اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو التغطية الإعلامية في قناة فلسطين لأحداث الصراع الداخلي محايد، أما اتجاه الطلبة نحو مجالي دور القناة في الصراع الداخلي وتخطيط البرامج وسياستها سلبيًا، بينما جاء اتجاههم نحو مجالات الحرفية والموضوعية وانعكاسات التغطية على المشاهد والصور محايدا. أكثر البرامج مشاهدة في قناة فلسطين أثناء متابعة أحداث الصراع الداخلي شريط الخبر العاجل وتلاه الشريط الإخباري المتحرك ثم برنامج الموجة المفتوحة، وأكثر وسائل الإعلام التي اعتمد عليها الطلبة في متابعتهم لأحداث الصراع الداخلي،

⁴ صدقي محمد موسى، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية:

جامعة بيرزيت نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، تحت اشراف د.تحسين منصور، جامعة الشرق الأوسط،

الفضائيات العربية، ثم الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية، ثم الإذاعات المحلية والتلفزيونات المحلية (باستثناء قناتي فلسطين والأقصى).⁵

2 -دراسة هند عزوز "المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى" دراسة تحليلية ليوميتي

النصر والشروق اليومي":

تهدف هذه الدراسة للكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية التي تمارسها صحيفتان جزائريتان هما " الشروق اليومي خاصة، وصحيفة النصر". واعتمد الباحث في الأساس على المقارنة بين الصحيفتين من خلال معالجة كل منها لانتفاضة الأقصى، و تعد هذه الدراسة في جوهرها من البحوث

الوصفية، والتي تنطلق من تصوير وفحص موضوع من مواضيع الصحافة الجزائرية، بهدف الحصول على معلومات كافية حول الكيفية التي تناولت من خلالها هذه الصحافة جزءا أساسيا من موضوع القضية الفلسطينية، وعلية فقد تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى كمنهج من الدراسات الوصفية. أما فيما يخص مجتمع البحث و عينته فقد تم اختيار صحيفتين يوميتين " الشروق اليومي والنصر " ويرجع سبب الاختيار أن جريدة النصر أهم يومية جهوية من حيث السحب والشروق اليومي ثاني يومية جزائرية باللغة العربية من حيث السحب بعد الخبر، وقد تم اختيار 12 عدا من كل صحيفة على حدا، مع الأخذ بعين الاعتبار استيعاب الأسابيع الأربعة للشهر.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن صحيفة النصر لم تورد تغطية معتبرة واهتماما بالغا بالموضوع، وأحيانا أخرى لا نجد أي حديث أو مقال أو خبر عن أحداث الانتفاضة خاصة إذا طغت على الساحة المحلية أحداث هامة. وكانت أكثر القوالب الصحفية إيرادا: الخبر ثم سائر الأنواع المتعلقة بالرأي بشكل أقل، كما اهتمت بالصور الصحفية التي تضمنت صور الشخصيات السياسية العربية، غير أنها لم تورد الكاريكاتير كقالب فني ذي علاقة بأحداث انتفاضة الأقصى قط.

⁵- مرجع سبق ذكره.

وعن المصادر الإعلامية المعتمدة من طرف صحيفة النصر فكانت في أغلبها مصادر مجهولة، تليها مصادر جزائرية والتي تمثلت في وكالة الأنباء الجزائرية ومراسلات شخصية لصحفيين قاموا بتغطية القمة العربية الاستثنائية، إضافة إلى مصادر ذاتية والتي يقصد بها قراءة في الأحداث وبنها بشكل تعليق أو افتتاحية.

أما صحيفة الشروق اليومي فقد تطرقت إلى أحداث انتفاضة الأقصى بشكل دائم ومتوازن، بحيث تم تسجيل وجود تغطية صحفية للأحداث بجميع الإعداد (محل الدراسة) كما أنها ركزت على آثار انتفاضة الأقصى ولم تهمل الحديث عن مستقبل القضية الفلسطينية بل أولته اهتماما. وعن المصادر المعتمدة من طرف صحيفة الشروق فكانت في معظمها مصادر عربية إسلامية، وهي وكالات أنباء عربية وصحف مشرقية وقنوات تلفزيونية وفضائية، ما يعني الاقتباس عن شبكة الانترنت أو عن القنوات الفضائية إضافة إلى وكالة الأنباء الجزائرية.⁶

3- دراسة احمد حكمت عدوان "تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة

2009/2008م "دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية"

تناولت هذه الدراسة تغطية الصحف العبرية اليومية الثلاث: (هارتس_يديعوت احرنوت_ معاريف) للحرب على غزة في الفترة ما بين 27_12_2008 وحتى 18_01_2009م، حيث هدفت الدراسة إلى توضيح دور الصحف الثلاث في تناولها للموضوعات المختلفة من السياسية والعسكرية والإنسانية والاقتصادية، وتوجهاتها وسبل معالجتها.

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على أسلوب تحليل المضمون في تحليل

المواضيع الصحفية المنشورة في الصحف الثلاث من حيث الموضوعات الصحفية وأنواعها

ومصادرها واتجاهاتها والفنون الصحفية المستخدمة ومراكز الاهتمام فيها، بالإضافة إلى المنهج

⁶ احمد حكمت عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008_2009م، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية، شهادة مكملة لنيل شهادة ماجستير في دراسات الشرق الأوسط، تحت إشراف د. احمد أبو السعيد، جامعة الأقصى، تمت المناقشة العلنية في 2012/5/16.

التاريخي لسرد الأحداث التاريخية الخاصة بتاريخ وتطور الصحافة العبرية، والمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على غزة.

وتم اختيار عينة من الصحف تمثلت في 90 عدد، ويرجع سبب اختيار الباحث للصحف الثلاث كونها تعتبر من أكبر الصحف توزيعاً وديوعاً لدى كافة شرائح المجتمع الإسرائيلي.

و من بين النتائج التي توصل لها الباحث أن استغلال صحف محل الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني لتعزيز من سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي.

انه لا يوجد أي اختلاف بين تغطية الصحف الثلاث للحرب على غزة تبعاً لمجموع القضايا، وأن التوجه العام للصحف كان مؤيداً للحرب.

4 معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام

"دراسة تحليلية:"

هدفت هذه الدراسة، والتي تعد حلقة من حلقات الوصل بين تخصصي الإعلام والسياسة، إلى تسليط الضوء على دور هذا الإعلام الالكتروني الفلسطيني، وتفسير الكيفية التي تعاملت بها تلك المواقع مع ملفات الانقسام الفلسطيني، ومدى التزامها بالقواعد والأصول المهنية، ومدى التزامها بأخلاقيات المهنة والرسالة المعلنة من قبلها للمجتمع.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، بشقيه الكمي والكيفي، ويقصد به دراسة المادة الإعلامية بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها، وقد استخدمته الباحثة لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة التي هي بصدها حيث يسعى إلى مسح مضمون المواد

المنشورة على مواقع فتح وحماس الالكترونية الإخبارية المتعلقة بقضايا الانقسام في الفترة المحددة للدراسة⁷.

وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

1. أن المواقع الإلكترونية الإعلامية التابعة لحركتي فتح وحماس ساهمت بشكل سلبي في تأجيج الانقسام الفلسطيني.
2. أن وسائل الإعلام الإلكترونية التابعة لحركتي فتح وحماس تفتقر في موادها الإعلامية إلى آليات وبرامج لتعزيز المصالحة الوطنية
3. أن وسائل الإعلام الإلكترونية التابعة لكل من حركتي فتح وحماس تتجه في موادها الإعلامية نحو تعزيز الفصائلية لدى أتباعها.
4. أن حركة حماس تستخدم المواقع غير الرسمية المقربة منها لبت ما قد يسبب لها الحرج رسمياً بشكل يفوق استخدام حركة فتح لها⁸.

❖ تعقيب عن الدراسات السابقة:

لم تتم دراسة موقع "الشروق اون لاين" من قبل الدراسات السابقة ذلك أن معظم الدراسات اعتمدت على الصحافة الورقية عدا دراسة "معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام الفلسطيني" التي اعتمد فيها على المواقع الإلكترونية الإخبارية .

موضوع الدراسة " الحرب على غزة " هو موضوع جديد نسبياً ، حيث بدأت الحرب على غزة في

الفترة الممتدة من 11 جوان إلى غاية أوت 2014.

⁷ - منال خميس جراد، معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لازمة الانقسام الفلسطيني "دراسة تحليلية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، إشراف د. موسى علي طالب/د. زهير إبراهيم المصري، جامعة الأزهر، 2013.

⁸ - مرجع سبق ذكره

الفترات التي ركزت عليها الأبحاث السابقة كانت إما انتفاضة الأقصى، أو تغطية الأحداث العامة

في الساحة الفلسطينية، أما دراستنا اعتمدت على تغطية الحرب على قطاع غزة.

اندرجت دراستنا ضمن الدراسات التحليلية وذلك بتحليل محتوى موقع " الشروق أون لاين"، في

حين أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت المقارنة بين الصحف الورقية، ومنها ما اعتمد على تحليل

جميع المواقع الإخبارية الفلسطينية.

❖ مصطلحات الدراسة:

التغطية الإعلامية - الصحافة الالكترونية - قطاع غزة - الشروق أون لاين.

✓ التغطية الإعلامية:

التغطية الصحفية للأخبار يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين

والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشاركين

فيه.. وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله

صالحاً للنشر. (9)

التغطية الصحفية أو الإخبارية " News Reporting " هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة

الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل

والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة

التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم

يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب - بالتغطية الإخبارية، وهي إحدى أشكال

التغطية الصحفية. (10)

⁹- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 154.

¹⁰- ليلي عبد المجيد، محمد علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2004،

- وقد تبيننا في دراستنا هذا التعريف كتعريف إجرائي لمصطلح التغطية الإعلامية.

✓ الصحافة الإلكترونية:

يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر، وهو مصطلح يشير إلى الصحيفة اللأورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها وطبع ما يرغب في طباعته.¹¹

ترتكز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على بث مادة الصحيفة على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنت العالمية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال.¹²

في هذا السياق، يعرف الباحثون الصحافة الإلكترونية على أنها تلك الصحافة التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكتروني.¹³

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية:

هي وسيلة إعلامية جديدة من جملة الوسائل المتعددة الوسائط، تتبلور في منشور إلكتروني، يحمل مجموعة من الأخبار والمقالات وفق فنون صحفية جديدة بشكل دوري ومتسلسل، تستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة ويتم بخاصية تفاعلية وتتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر أو هاتف نقال أو لوح إلكتروني أو أي وسيط مربوط بشبكة الانترنت وتكون غالباً مرتبطة بالصحف المطبوعة أو تكون منشور إلكتروني محض.

✓ مدينة غزة:

¹¹ - حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، ط 1، مكتبة الفلاح، تونس، 2003، ص 42.

¹² - حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، ط 1، دار الكتب العلمية، مصر، 2005، ص 39.

¹³ - محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال وصناعة الاتصال الجماهيري، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 95.

غزة تعد أكبر المدن الفلسطينية من حيث تعداد السكان وثاني أكبر مدينة بعد القدس من حيث المساحة حيث أن عدد سكان المدينة وحدها بلغ الـ 500.000 نسمة وعدد سكان محافظة غزة إجمالاً بلغ الـ 850.000 نسمة، وبهذا فإن غزة تعتبر أكبر تجمع للفلسطينيين، وهي تشكل نسبة 60% من إجمالي سكان قطاع غزة الذي بلغ تعداد سكانه في عام 2009 إلى 1.600.000 نسمة وتعد مدينة غزة العاصمة الثانية لفلسطين لأهمية موقعها الاستراتيجي والأهمية الاقتصادية والعمرانية للمدينة ووجود أغلب مقرات السلطة الوطنية الفلسطينية فيها¹⁴.

✓ الشروق اون لاين:

هو موقع لصحيفة الكترونية تدرج ضمن النوع الذي له مقابل ورقي، أي موقع الكتروني لصحيفة ورقية وهي الشروق اليومي، هذا الموقع يتمتع بخصائص النشر الالكتروني وتابع اقتصاديا للصحيفة المطبوعة.

الجانب النظري للدراسة

❖ المبحث الأول: مدخل للصحافة الإلكترونية في الجزائر.

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى تعريف الصحافة الالكترونية ونشأتها وتطورها في الجزائر

إضافة إلى بعض الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في الجزائر.

وقد تم تعريفها كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية

لقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الالكترونية كالتالي:

يعرفها محمود علم الدين بأنها: "تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عمليات الإنتاج والنشر

الالكترونية"¹⁵

بالرغم من أن هذا التعريف جاء قبل أن تظهر الصحافة الالكترونية، إلا أنه يتنبأ بظهور نوع جديد من الصحافة تقوم على الكمبيوتر في شتى عملياتها، من الإعداد إلى الإنتاج إلى التحرير، التوضيب حتى الوصول إلى إخراجها من خلال الأوعية الالكترونية.

يعرفها سعيد الغريب النجار بأنها: "تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت

العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة

ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو

متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة(الورقية) أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها

تصدر بشكل منتظم"¹⁶

¹⁵ - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1990، ص 95

¹⁶ - سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية

المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر - ديسمبر-2001، ص 213

هذا التعريف يركز على تعريف الصحافة الالكترونية استنادا إلى تقسيمها لنوعين هما النسخة الالكترونية للصحيفة الورقية، وكذا الصحيفة الالكترونية المحضنة.

يضيف الباحث عماد بشير في تعريفه للصحافة الالكترونية على أنها: *تُنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة، لجهة وتيرة الصدور ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة، الثقافة، الاجتماع والرياضة، ولجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر، المقابلة، التحليل والمقالة، لكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحديثه من جديد بعد استرجاعه وبالتالي خزنها كمادة صحفية جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى مادة صحافية بأكثر من طريقة*¹⁷.

في هذا التعريف يحاول الدكتور عماد بشير تبيان الفروق الموجودة بين الصحيفتين المطبوعة والالكترونية والذي يجعل من هذه الأخيرة متميزة بسرعة الوصول إلى مادتها وكذا القدرة على معالجتها وتخزينها.

يعرفها جواد راغب الدلو بأنها: *الصحافة المنشورة عبر وسائل وفنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت*¹⁸.

هنا يحاول الباحث الربط بين الصحافة الالكترونية ونشرها عبر ما يسمى بوسائل النشر الالكتروني كالحواسيب التي تعتبر أهم قناة تمر عليها عملية النشر الالكتروني كما ركز على مفهوم نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة في منشور الكتروني دوري أو غير دوري.

يعرفها شريف درويش اللبان بأنها: *الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر*¹⁹

¹⁷ - عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي في مستقبل الثورة الرقمية العرب والتحدي القادم، ط1، كتاب العربي

55، مجلة العربي، الكويت، 2002، ص32

¹⁸ - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، (د.ط.)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص94

¹⁹ - شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2007

أي أن الصحيفة الإلكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الإلكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الإلكترونية انطلاقاً من ربطها بشبكة الإنترنت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الإنترنت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة إلكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية، أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الإنترنت.

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول: "مفهوم الصحافة الإلكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الإنترنت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانيات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة".²⁰

فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريفاً للصحافة الإلكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على

شبكة الإنترنت يفيد فيه: "هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة".²¹

كما يعرفها محمد منير حجاب على أنها: "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز

²⁰ - عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2005، ص 78

²¹ - عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 78 .

كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت ، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط²² . "

الجدير بالذكر أن الصحافة الالكترونية كنوع إعلامي واتصالي جديد استرعت انتباه الكثير من الباحثين والدارسين، ولهذا تعددت التعاريف حول هذا المفهوم والتسميات، فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الالكتروني بأن هذا الأخير هو:"عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة".

يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها:"نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني - الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة.

نلاحظ أن كل هذه التعاريف تتفق على النقاط التالية:

- أن الصحيفة الالكترونية تأخذ طابعا متغيرا، دوريا.
- أنها لا تأخذ الشكل الورقي.
- أنها تنقسم إلى قسمين.
- أن المادة المكونة لها ليست نصوص كتابية فحسب بل يمكن أن تكون مزودة بالصوت والصورة المتحركة.

➤ أن الصحافة الالكترونية تبقى دائما متميزة على الورقية بسرعتها وقدرتها على معالجة النصوص و تخزينها وإعداد أرشيف لها²³.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الجزائر.

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت يوم "9/9/1995" وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في "16/02/1997". ويضم نسخا من مواقع ل "الجمهورية، المساء، مصر اليوم" تلتها. جريدة "الشعب" في أول أكتوبر " 1997 " ثم تبعتها جريدة "الأهرام الصباحية في عام 1998".

عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس (1994) رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة "1993" عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الإنترنت، وفي عام "1994" تم الربط الكامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "cerist" قدرت سرعة هذا الربط في البداية ب 9600 بايت/ثا "وهي سرعة جد بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة.

وفي ديسمبر " 1997 " وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر، بعدها لم يعد الدخول إلي الشبكة محصورا فقط على المؤسسات الحكومية، الجامعات بل أصبح من الممكن للخوادم أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز إعلام آلي ومودام وخط هاتفي.

²³ - عبد الله بن ناصر الحمود وفهد بن عبد العزيز العسكر، " إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت"، دراسة تقويمية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم من الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة، 8-9 ماي 2002، ص11.

وفي نهاية أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "cerist" وهيئة "netsat" الأمريكية تم ربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي "MAA" بقدرة 1 "ميغابيت/ثا" 2 "ميغابيت/ثا" مع برمجة مشروع يرمي إلي إقامة خط للاتصال عبر الأقمار الصناعية، وخط آخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة. ومع زيادة عدد المشتركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته إلي " 5 ميغابيت/ ثا " وسعت الشركة الخاصة "gecos" إلي مضاعفة قدرة ربطها كذلك، وعلى مستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم " 98.25 " المؤرخ في، " 1998/07/25 " حدد هذا المرسوم شروط الاستثمار في ميدان الانترنت حيث سمح بإنشاء موزعين وسطاء خواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنيين وهم "cosnet" "benet" "gecos" "solinet" "work" وبهذا يتم رفع احتكار الدولة ويصل اليوم عددهم إلي ما يفوق " 80 " موزعا كما أن طاقة الربط وصلت اليوم 34 " ميغابيت/ثا" ²⁴.

بالنسبة للصحافة المكتوبة، كانت جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية هي السبابة في إنتاج نسخة إلكترونية لمثيلتها الورقية ابتداء من نوفمبر 1997"، أما بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية فكانت جريدة الخبر هي الأولى وهذا في "أفريل 1998" وفيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك من تستخدم تركيبة "PDF" وهي تركيبة تعطي النسخة نفسها الورقية في شكلها الإلكتروني أما تركيبة "HTML" فتتميز بالعرض الجميل للصور والمقالات والعناوين، حيث يمكن قراءتها من

نقلا عن، احمد الفاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، ص 142، 143

²⁴ -Djamel Bouadjimi، **nouvelles technologies de l'information et de la communication**، **développement**، l'image de l'Algérie à la société de l'information، thèse de doctorat d'état sciences de l'information et de la communication faculté des sciences politiques et de la l'information; université d'Alger، octobre، (2005).

خلال متصفح "navigateur" مثل "internet explorer"، إن الدمج بين التركيبتين "HTML" و "PDF" يضمن يوفر امتيازات مشتركة.²⁵

وملاحظ أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون وهناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الورقية.

تعد جريدة "Algeria Interface" هي الجريدة الإلكترونية الأولى عبر شبكة الانترنت أسسها أحد الإعلاميين "نور الدين خلاصي" صحفي سابق بجريدة "la nation" وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، تقدم التقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" ثم تم التخلي لاحقا عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة اللغتين الفرنسية والإنجليزية في مجال النشر الإلكتروني، ويرى "جوفان" وهو أحد السويديين أنه "لولا الانترنت لما تمكننا من الصدور أبدا" وتمول الصحيفة من قبل وكالة "سيديا" ومساعدة مركز "ألفا بالم" الدولي.

انطلقت جريدة "الجيري أنتر فاس" في العمل في نوفمبر "1999" وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع²⁶.

²⁵ - علي عبد الرحمان عواض، صحافة الإنترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، الشارقة، 2006، ص 333.

²⁶ - هاني راهب، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، مجلة العربي، العدد 443، أكتوبر 1995، ص 66.

الجدول 2: يوضح تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر:

الصحيفة	الموقع	تاريخ انشاء الموقع	الملكية
Elwatan	www.elwatan.com	نوفمبر 1997	مستقلة
Liberte	www.liberté.alger.com	جانفي 1998	مستقلة
اليوم	www.elyoum.com	فيفري 1998	مستقلة
الخبر	www.elkhabar.com	أفريل 1998	مستقلة
الشعب	www.ech-chaab.com	جوان 1998	عمومية
Elmoudjahid	www.elmodjahid.com	جويلية 1998	عمومية
Lematain	www.lematin.dz.com	أكتوبر 1998	مستقلة
Le soir d'algerer	www.lesoir.com	نوفمبر 1998	مستقلة
El acil	www.elacil.com	مارس 2000	مستقلة
الشروق (تمت إضافتها من طرف الطالبتين)	www.echoroukonline.com	جوان 2006	مستقلة

المصدر: محمد شطاح، صحافة الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ص 128.

ابتداء من عام 2000 إلى غاية 2010 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في اجملتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا إلكترونيا عبر الانترنت ، بالإضافة إلي الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات ومن بين الصحف الموجودة حاليا عبر شبكة الانترنت نجد:

(الخبر، الخبر الأسبوعي، آخر ساعة، الشروق اليومي، النهار الجديد، جزائر نيوز، الشعب، البلاد، البلاد، الفجر، النصر، حوادث الأخبار، صوت الأحرار، اليوم، الأصيل، المساء، الهدف، الشباك. وغيرها من الجرائد الناطقة باللغة العربية).

ومن الجرائد الإلكترونية باللغة الفرنسية في الجزائر نجد:

(El moudjahid; Elwatan; Horizons; Infosoir; L'authentique; L'écho d'oran; L'expression; La Dépêche de kabylie; La nouvelle république; La tribune; Le buteur; Le courrier d'Algérie; Le jeune indépendant; Le jour d'Algérie; Le Maghreb; Le quotidien d'Oran; Le soir d'Algérie; Liberté).²⁷

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية بالجزائر.

تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر مشاكل عديدة تجتمع لتشكيل عقبة أمام ازدهارها و رقيها ومن أبرز هذه المشاكل ما يلي:

✓ عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة الانترنت :

"حيث أن المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومة من أقصى مضارب الأرض، والتي تلغي الزمان معها والمكان وتجعل البعيد قريب، وتفتح العالم على بعضه، وتسافر معها بدون جواز سفر، فلازال الفرد الجزائري يستقي أخباره من التلفزيون، والجرائد وأخيرا الانترنت، هذا إن دل على شيء إنما يدل على نقص الوعي من طرف الفرد الجزائري بأهمية الانترنت إضافة إلى اعتبارات أخرى كالجانب المادي.²⁸

²⁷ - جمال بوعجمي، بلقاسم بن روان، الصحافة الإلكترونية في الجزائر، واقع وأفاق، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم، واقع وتحديات"، جامعة الشارقة: كلية الاتصال، 23/22 نوفمبر 2006، ص 338.

²⁸ - محمد شطاح، صحافة الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية "المكتوبة في الجزائر"، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في

✓ ضعف التكوين المعلوماتي:

إذا كانت الأمية عموما منتشرة في الجزائر بقدر 14% سنة 2014 في التعريف التقليدي لها في المجتمع الجزائري فما بالك بالأمية الالكترونية والتي تعتبر عائقا للصحافة الالكترونية.

✓ تنامي قرصنة المواقع الالكترونية:

لقد مرت الصحافة الوطنية المنشورة على الواب بهذه المشكلة منها:

"جريدة الوطن: حيث تعرضت لهجوم من قرصنة الانترنت ولم تكتشف ذلك إلا حين قام قراءها الإلكترونيون الجزائريون والأجانب بتنبيهها عن عدم قدرتهم للاستفادة من الموقع، وبعد إجراء تحقيق في الأمر تم تحديد الخلل باكتشاف طريقة عمل هؤلاء."

جريدة البلاد: اكتشف الأمر حين بلغ عدد المصوتين 10 مرات أعلى من عدد الزوار الفعلي.

✓ محدودية الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر:

تعاني الصحافة الالكترونية من ضعف ومحدودية الإطار القانوني حتى وإن اعتبره الكثير فرصة للهروب من مقص الرقابة أو ضعف، هذا القانون الذي ينظم سير العملية الإعلامية من خلال الدعامة الالكترونية، حيث هناك جهود في الأردن ولبنان وعدد كبير من الدول على المستوى الدولي إلا أن المشرع الجزائري تناول هذا الموضوع حين تحدث عن الجوانب التقنية للانترنت وحدد قواعد لفتح موزعين خواص، من خلال مراسيم مصادق عليها من طرف الحكومة بحيث أن قانون الإعلام 05_12 هو القانون الوحيد الذي يحاول أن يقدم تعريفا لهذا النوع من الصحافة.

سياسة الإشهار الالكتروني في الجزائر:

"تستمد الجريدة الالكترونية بقاءها من الإشهار الالكتروني ويرتبط هو بسخاء أصحاب المال والأعمال ومدى قناعتهم بالانترنت ودورها في تسويق منتجاتهم، والمجتمع الجزائري مجتمع لم يعرف الخصوصية إلا منذ سنوات قليلة، لذلك وبالنظر لحدائثة التجربة الإعلامية الجزائرية الالكترونية لنا أن

نتصور كيف يتعامل الفرد الجزائري مع الانترنت²⁹، الأمر الذي ينعكس على مدى إقبال الشركات المعلنة في الاعتماد على الدعاية الالكترونية في الإشهار عن السلعة أو الخدمة .

❖ المبحث الثاني: صورة عن أحداث الحرب على قطاع غزة.

في هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بقطاع غزة، إضافة إلى الحصار المفروض على القطاع منذ 2008، وكذلك التطرق إلى أهم أحداث حرب 2014.

المطلب الأول: نبذة عن قطاع غزة

أ. تسمية مدينة غزة:

غزة بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وفتحه، وبعدها تاء التأنيث، هي بلدة كنعانية عربية، من أقدم مدن العالم، وهناك أقوال قيلت عن معنى (غزة) فياقوت يقول: في (معجم البلدان 4/202) "غزَ فلان بفن واعتز به إذا اختصه من بين أصحابه" والأرجح أنها بمعنى (قوى) و (مخازن) وكنوز و" ما يدخر". وقد تبدل اسم المدينة بتبديل الأمم التي صارعتها، فقد كان العرب يسمونها (غزة) أو (غزة هاشم) والعبرانيون (عزه) والكنعانيون (هزاني) والمصريون (غازاتو) و (غاداتو) والآشوريون (غزاتي) وقد جاء في المعجم اليوناني أنها أعطيت في العصور المختلفة عدة أسماء منها (ايوني) و (مينودا) و (قسطنديا) ولكن "غزه" احتفظت باسمها العربي الذي مازالت تحمله حتى هذا التاريخ تأكيدا لعروبته وأصالتها.³⁰

²⁹ - يمينه بلعالية، الصحافة الالكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 163.

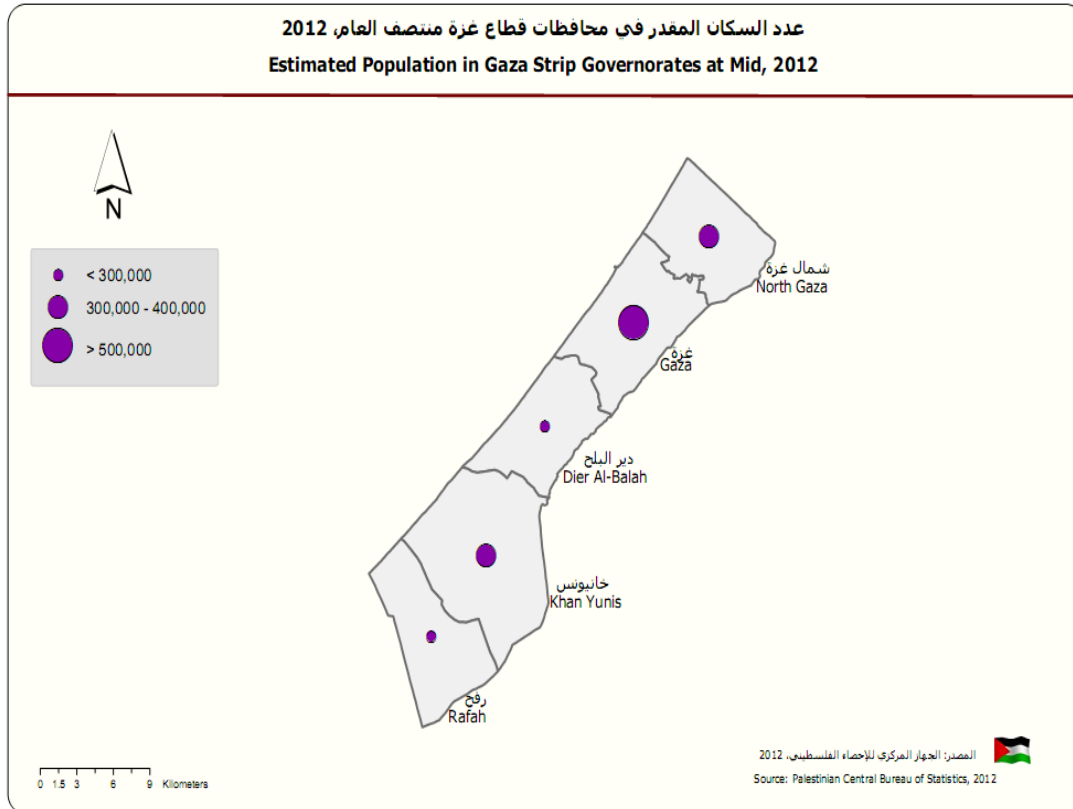
³⁰ - هارون هاشم راشد، قصة مدينة غزة، (د.ط)، دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، (د.س)، ص 9.

ب. موقع غزة الجغرافي:

تعتبر مدينة غزة ثاني أكبر المدن الفلسطينية سكانا بعد القدس و مقر المجلس التشريعي لحركة حماس و الحكومة الفلسطينية المقالة التي تزعمتها حركة حماس سنة 2006، وبعد سنوات طويلة من الاحتلال الإسرائيلي حرمت فيها مدينة غزة من هويتها التاريخية، بدأت المدينة تستعيد ماضيها المجيد، فلقد أثبتت الأبحاث التاريخية والكتابات القديمة بأن غزة تعد من أقدم مدن العالم، ونظراً لموقعها الجغرافي الفريد بين آسيا وأفريقيا، وبين الصحراء جنوباً والبحر المتوسط شمالاً، فإن مدينة غزة كانت وما زالت تعتبر أرضاً خصبة ومكاناً ينشده المسافرون براً وبحراً، كانت غزة دائماً مكاناً تجارياً غنياً، وذلك كان سبباً كافياً لتعاقب احتلال المدينة من قبل جيوش كثيرة على مر التاريخ. وبعد سنوات طوال من الاحتلال الإسرائيلي للمدينة، يمضي الغزيون قدماً نحو بناء مدينتهم العريقة. ولقد تم في الآونة الأخيرة تحقيق الكثير من الإنجازات، ويستطيع الزائر للمدينة أن يستمتع بشاطئها الجميل وبحسن ضيافة أهلها. وكما هو طائر العنقاء " شعار مدينة غزة "، فإن المدينة قد ولدت من جديد من بين الرماد وبدأت مرحلة جديدة من حياتها.

غزة تعد أكبر المدن الفلسطينية من حيث تعداد السكان وثاني أكبر مدينة بعد القدس من حيث المساحة حيث أن عدد سكان المدينة وحدها بلغ الـ 500,000 نسمة وعدد سكان محافظة غزة إجمالاً بلغ الـ 850,000 نسمة، وبهذا فإن غزة تعتبر أكبر تجمع للفلسطينيين، وهي تشكل نسبة 60% من إجمالي سكان قطاع غزة الذي بلغ تعداد سكانه في عام 2009 إلى 1,600,000 نسمة وتعد مدينة غزة العاصمة الثانية لفلسطين لأهمية موقعها الاستراتيجي والأهمية الاقتصادية والعمرانية للمدينة.

الشكل 1: يمثل عدد السكان المقدر في محافظات قطاع غزة منتصف العام 2012



المطلب الثاني: الحصار على غزة

فرضت إسرائيل حصاراً مشدداً على قطاع غزة بعد فوز الحركة بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي وتشكيلها الحكومة العاشرة عام 2006³¹ قبل دخول حماس غزة بعام، ثم عززت إسرائيل الحصار في 2007 بعد سيطرة حماس على غزة في حزيران 2007، يشتمل الحصار على منع أو تقنين دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، من بينها الخل والبسكويت والدواجن واللحوم ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع وإسرائيل. ويرى بعض المفكرين أن مصر تشارك في الحصار بشكل غير رسمي، حيث أغلقت معبر رفح المنفذ الوحيد للقطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر وعلى إثر هذا الحصار قام الآلاف من الفلسطينيين في 23 يناير 2008، باقتحام الحدود على الجانب المصري والدخول للتزود بالمواد الغذائية من مصر بعد نفاذها من القطاع، عبر في هذا الاقتحام ما يقرب من 750 ألف فلسطيني، وقد صرح الرئيس المصري حسني مبارك للصحفيين لدى افتتاحه معرض الكتاب السنوي في القاهرة: "أمرت قوات الأمن بالسماح للفلسطينيين بالعبور لشراء حاجاتهم الأساسية والعودة إلى غزة طالما أنهم لا يحملون أسلحة أو أي محظورات، وقامت إسرائيل بعد حادثة الاعتداء على أسطول الحرية الذي كان يستهدف كسر الحصار كما أعلن الناشطون على متنه بتخفيف الحظر المفروض على دخول بعض السلع الغذائية وأدوات المطبخ ولعب الأطفال، بينما رفضت حركة حماس القرار واعتبرته دعائياً وغير عملي.

غزة في عام 2014 حصار ودمار وإعادة أعمار، متاحة على الرابط التالي <http://www.alchourouk.com/85541/675/1>¹

الحالة المتردية لسكان القطاع دفعت منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "ماكسويل غيلارد" بوصف الحصار قائلاً أنه "اعتداء على الكرامة الإنسانية"، كما هدمت إسرائيل مطار غزة الدولي المطار الوحيد في قطاع غزة كلياً مما زاد شدة الحصار والمعاناة³².

و أول ما يحضر عند تتبع أحداث فلسطين عام 2014، هو الحرب الإسرائيلية المدمرة التي استهدفت قطاع غزة لما يقرب من شهرين، دون أن يبدي القطاع انكساراً، فبعد خمسين يوماً من المجازر في غزة، والحياة المشلولة بإسرائيل، وضعت الحرب أوزارها بمفاوضات بتعهد إسرائيلي برفع الحصار عن غزة، وتعهد دولي بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال

فقد بدأت إرهابات الحرب الإسرائيلية مع تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لحركة حماس، إثر اتهام قيادتها بالوقوف وراء اختفاء ثلاثة مستوطنين بالضفة الغربية أواسط جوان 2014، حيث بدأت طائرات الاحتلال شن غارات على القطاع يوم 5 جويلية. وفي الثامن من نفس الشهر، أطلقت إسرائيل اسم "الجرف الصامد" على عدوان هو الأوسع على القطاع، وأودى بحياة 2000 شهيد. وبعد مفاوضات غير مباشرة وسلسلة مبادرات وتهديدات مؤقتة بين وفد فلسطيني موحد ووفد إسرائيلي بوساطة مصرية، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء 26 أوت التوصل إلى وقف كافة أشكال إطلاق النار بالتزامن مع فتح للمعابر بين قطاع غزة³³.

المطلب الثالث: أحداث الحرب على غزة في الفترة ما بين (6/28 _ 2014/8/28)

"الهجوم على غزة" أو "مجزرة غزة" كما تطلق عليها المقاومة الفلسطينية أو "الحرب على غزة"

³² - علا الحلو، غزة 2014 الحصار على أشده، متاحة على الرابط التالي: www.wikipedia.org

نشر بتاريخ (30 ديسمبر 2014) تم الاطلاع يوم 12 افريل 2014 على الساعة 22:12.

² - غزة في عام 2014 حصار ودمار وإعادة اعمار، سبق ذكره، متاحة على <http://www.alchourouk.com/85541/675/1>

الرابط التالي:

أما "الجرف الصامد" أو "العصف المأكول"، هي تسميات أطلقها جيش الدفاع الإسرائيلي، هي عملية عسكرية ممتدة شنتها دولة إسرائيل على قطاع غزة في فلسطين.

قام الكيان الإسرائيلي في الفترة 7/7-2014/8/26 بأحد أشرس اعتداءاته على الشعب الفلسطيني منذ حرب 1948، بينما قدمت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة (والذي تعرض للعدوان) اهم بطولاتها وتصديها للعدوان الإسرائيلي،³⁴ إذ دخلت المواجهة الإسرائيلية - الفلسطينية مرحلة جديدة من التصعيد وصلت حد شن عدوان شامل على قطاع غزة، وذلك بعد أن استغلت إسرائيل قتل ثلاثة من مستوطنها في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لتحقيق أهداف سياسية، مثل ضرب حركة حماس في الضفة، وتهميش حكومة الوفاق الفلسطيني، والتخلص من التزاماتها السياسية الدولية تجاه السلطة الفلسطينية، في المفاوضات وتكثيف الاستيطان خلف ضباب الحرب على الإرهاب. والجدير بالذكر أن أياً من فصائل المقاومة الفلسطينية لم تعلن حتى انهاية الحرب تبنيها لعملية قتل المستوطنين، ولكن إسرائيل أصرت على تحميل حركة حماس مسؤولية هذه العملية، ونقلت المعركة بمبادرتها إلى غزة، وحاولت أن تستغل الوضع الإقليمي، ولاسيما في مصر، فتوجه ضربة عسكرية لهذه الحركة. ولكن غزة ردت على العدوان بتصميم فاجأ حكومتي إسرائيل ومصر و أخرجهما.

وكما ذكرنا سابقاً أن لإسرائيل أهداف تسعى لتحقيقها قامت باعتقال أكثر من ألف فلسطيني في الضفة الغربية، أغلبيتهم من كوادر حركة حماس وقياداته، بمن فيهم أعضاء في المجلس التشريعي ورؤساء بلديات، كما قامت بإعادة اعتقال جميع أسرى حماس الذين أطلق سراحهم في إطار صفقة استعادة الأسير "جلعاد شاليط"، وبدأت باتخاذ إجراءات قانونية شكلية لإعادتهم إلى السجون ليقضوا فيها أحكامهم المؤبدة، واستهدفت عائلاتهم، وكذلك البنية التحتية المدنية لحركة حماس في الضفة الغربية، بما فيها المؤسسات الخيرية، والاجتماعية، والدينية، و الإعلامية، والثقافية، والاقتصادية.

³⁴ - مجموعة من الصحفيين، "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - عملية "العصف المأكول" - عملية "الجرف الصامد" (2014/7/7 _ 2014/8/26)، قسم الأرشيف والمعلومات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2015، ص 41.

اتخذت إسرائيل أكثر هذه الإجراءات قبل أن تنتقل المعركة إلى غزة وتباشر عدوانها على القطاع المحاصر عبر ضربات جوية متكررة طالت أهدافا وكوادر تابعة لحماس وغيرها من فصائل المقاومة. وفي غزة مارست إسرائيل عقوبات ضد المدنيين لإرغامهم على "دفع الثمن"، محاولة من خلالها ردعهم عن تأمين حاضنة اجتماعية لمقاومة الاحتلال. وجرى التركيز على عائلات الناشطين وكوادرهم في رسالة سافرة إليهم مفادها أن عائلاتهم ستدفع الثمن نتيجة اختيارهم مقاومة الاحتلال، وارتكبت أيضا تصفيات جسدية لعدد كبير من الناشطين الفلسطينيين.

كان واضحا أن الحكومة الإسرائيلية تمارس الإرهاب حرفيا، وأنها افترضت إن على حماس والفصائل الأخرى التسليم بخرق إسرائيل اتفاق صفقة شاليط، واتفاقية التهدئة التي جرى التوصل إليها مع حماس في عهد الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، اثر العدوان على القطاع في أواخر عام 2012. وفي هذه المرة أصرت إسرائيل في المفاوضات والاتصالات غير المباشرة التي جرت مع حماس عبر وساطات مختلفة على أن تقبل حماس بـ "التهدئة مقابل التهدئة"، بدلا من العودة إلى الوضع الذي كان قائما قبل الأزمة الراهنة والتسليم بما قامت به، وما سوف تقوم به مستقبلا من خرق لأي اتفاقيات متى شاءت، وأينما شاءت، قبل أن توقف إطلاق النار متى شاءت أيضا.

تمسكت حماس بموقفها الداعي إلى احترام بنود صفقة شاليط والتهدئة من العام 2012، وحققها في الرد على العدوان، وأن بدأ الرد بوتيرة منخفضة اجتنابا للتصعيد عبر إطلاق عدد محدود من الصواريخ من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل. أما في إسرائيل فقد تنافست أحزاب الائتلاف الحكومي في إبراز سلوكها العدواني تجاه الفلسطينيين وقرر المجلس الوزاري المصغر توسيع نطاق العدوان على قطاع غزة، بهدف إرغام حماس على قبول التهدئة من دون مقابل، ومحاولة لفرض واقع جديد.

وبعد ستة اجتماعات متتالية قرر المجلس الوزاري للشؤون الأمنية دعوة 40 ألفا من جنود الاحتياط تمهيدا لشن هجوم واسع على غزة، كما أقر أيضا اتخاذ جميع التدابير على صعيد الجبهة الداخلية

الإسرائيلية، احتراسا من نتائج استمرار العدوان فترة طويلة، بما في ذلك تحضير الرأي العام

الإسرائيلي لمواجهة بعيدة المدى.³⁵

الشكل 1: يمثل الخسائر المادية لقطاع غزة خلال حرب 2014 الشكل 2: يمثل الخسائر البشرية لقطاع غزة خلال حرب 2014



المصدر: المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

الجانب التطبيقي للدراسة

❖ المبحث الثاني: التعريف بجريدة الشروق.

في هذا المبحث سنتطرق لتعريف جريدة الشروق والهيكل التنظيمي لها إضافة إلى تطرقنا للموقع الإلكتروني للجريدة.

المطلب الأول: لمحة عن جريدة الشروق.

جريدة الشروق اليومي هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة، اتجاهاها السياسي وطني نوعها إخبارية شاملة فهي تهتم بجميع الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى الرياضية شعارها "رأينا صواب يحتل الخطأ ورأيكم خطأ يحتل الصواب" وهي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، إصدارها باللغة العربية سعرها بالدينار الجزائري هو 10 دج أما بالأورو فهو 1€ وتم تقدير معدل السحب لديها ما بين نصف مليون إلى مليون ونصف نسخة على حسب الأرقام التي توضع على الصفحة الأخيرة في الجريدة وقد حققت أقصى نسبة سحب وتوزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليون نسخة وكان هذا أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري والمصري في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010.

تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وكان هذا بعد نشر قانون الإعلام 1990 الذي نادى بالتعددية الإعلامية وكانت تسمى جريدة الشروق العربي، وجريدة الشروق اليومي هي عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة، أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 02 نوفمبر 2000.³⁶

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق.

³⁶ - كالي بلال، "جريدة الشروق اليومي وتغطيتها الإعلامية لإحداث الحرب على قطاع غزة دراسة تحليلية للمضمون"، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الدكتور يحي فارس المدينة، 2011، ص54.

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع " فريد زويوش القبة الجزائر " والشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين الهيكل الإداري المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري والذي يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العام في نفس الوقت وهو الأستاذ علي فضيل ويلييه رئيس التحرير ياسين معلومي والذي يقوم بالإشراف على القسم التحريري، أما بالنسبة للأقسام الموجودة في جريدة الشروق فهي تحتوي على العديد من الأقسام وهي كالآتي:

الأقسام الموجودة في جريدة الشروق هي القسم الوطني قسم المجتمع الثقافي القسم الرياضي القسم المحلي هناك خمس طبعات محلية: هناك طبعة للشرق، الوسط، الغرب، الجنوب، منطقة القبائل. رؤساء المكاتب الجهوية: هناك مجموعة من المكاتب بالإضافة إلى المكاتب الجهوية الرئيسية: شرق، غرب، جنوب، مكاتب أخرى منتشرة عبر كل الولايات بما يقارب 100 مراسل. هناك مجموعة من المكاتب في الخارج غزة، لبنان، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، بريطانيا، السعودية، مصر، قطر.

الولايات التي بها تجمع سكاني وتعرف معاناة تكون فيها مكاتب كالولايات الداخلية "البلدية، تيزي وزو، المدية، البويرة الجلفة" مكاتب في كل الولايات.

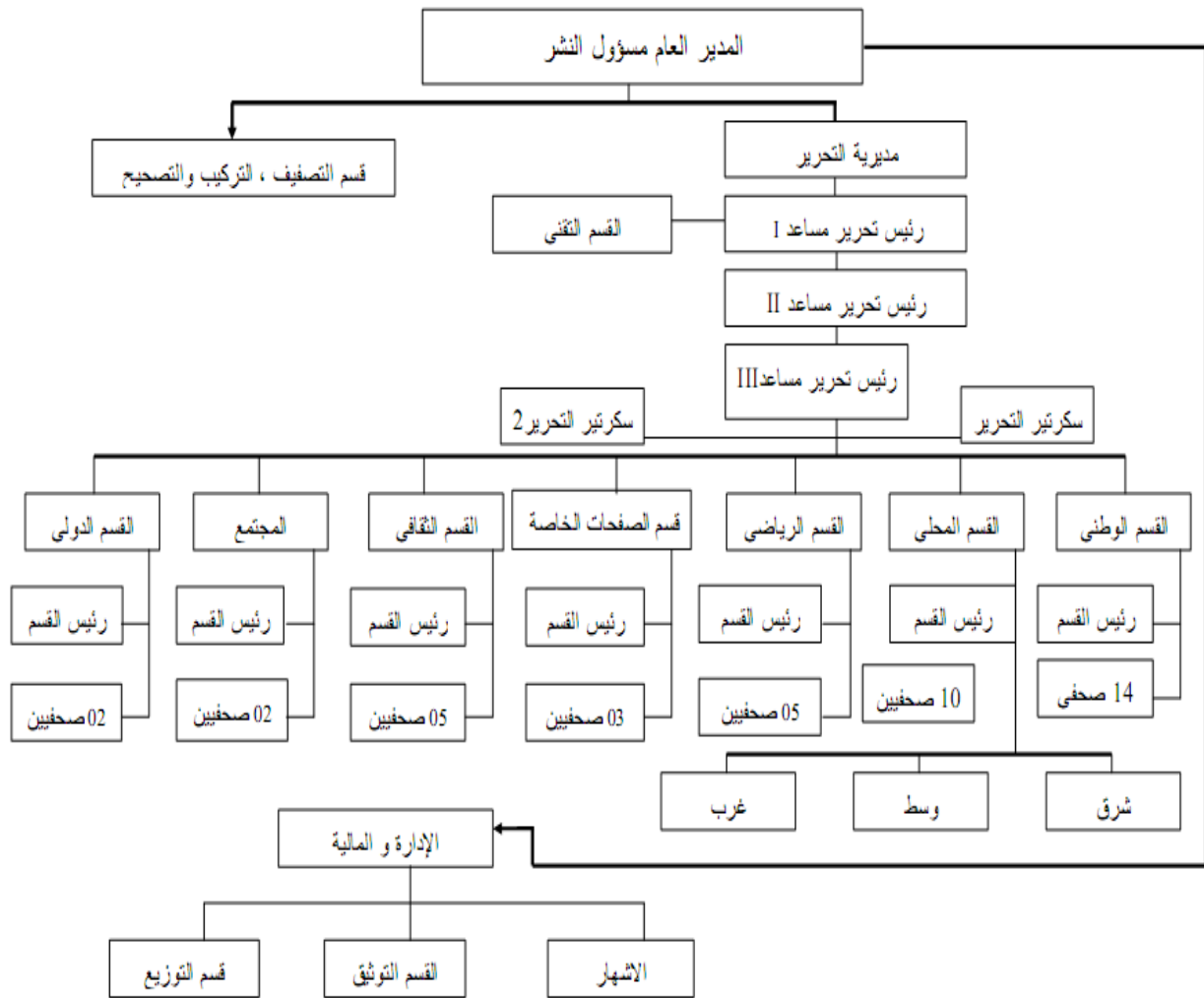
كما أن هناك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة إلى 150 مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفي بمعنى يغطي حدث معين، بالإضافة إلى العديد من المكاتب في مختلف العواصم الأوروبية.

الأقسام:

➤ القسم الوطني: هو أهم قسم في الصحيفة ويتناول الأخبار الوطنية السياسية وأخبار الأحزاب فهو يهتم بكل ما هو سياسي، وهذا القسم يعتبر من أكبر الأقسام من حيث عدد الأعضاء.

- قسم الرياضة: يهتم بالأخبار و التغطيات الرياضية الوطنية والدولية، ويستضيف كل مرة شخصيات رياضية معروفة.
- القسم الثقافي: والذي يعني بالشؤون الثقافية والفنية والإبداعية، ويضم 05 صحفيين ورئيس القسم.
- قسم المجتمع: يهتم بدراسة ورصد مختلف الظواهر الاجتماعية والحوادث والقضايا المطروحة على العدالة، يضم القسم صحفيين اثنين ورئيسا للقسم.
- القسم الدولي: يهتم بالشؤون الدولية، ويجري حوارات مع شخصيات دولية، وله مراسلون في باريس وجنيف وفلسطين.
- القسم المحلي: والذي يحتوي على ثلاثة أقسام رئيسية:
- أ. القسم المحلي للوسط: يهتم بدراسة القضايا المحلية على مستوى الوسط، يضم رئيسا للقسم، ثلاثة صحفيين ومراسلين للولايات الوسطى.
- ب. القسم المحلي للغرب: يهتم بشؤون المناطق الغربية، يضم رئيس المكتب الجهوي بوهران، ومراسلي المنطقة الغربية.
- ج. القسم المحلي للشرق: يهتم بقضايا الولايات الشرقية، يضم رئيس المكتب الجهوي بقسنطينة ومراسلي المنطقة الشرقية.

كما أن هناك الجانب الاقتصادي ويضم صحفي واحد فقط وليس هناك قسم خاص به.³⁷



الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

المطلب الثالث: نشأة وتطور " الشروق أون لاين".

الشروق اون لاين

تم إنشاء موقع الكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدورها سنة 2000، ولكنه لم يكن يحمل اسم "الشروق اون لاين" بل كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية. لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتتفرد مؤسسة الشروق للإعلام والنشر بإصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 والى يومنا هذا. وبالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعاليق لأول مرة. غير أن الانطلاقة الحقيقية لموقع "الشروق اون لاين" كانت سنة 2007، إلا أنه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية (نسخة مصورة + مقالات html). و منذ جانفي 2008 عمدت مؤسسة الشروق إلى جعله صحيفة الكترونية مستقلة نوعا ما وتعتمد على احدث التقنيات أين أصبح الموقع في ظرف وجيز جدا يحتل المراتب الأولى في الجائر بعد موقع "Algérie Akhbar"³⁸.

وتم إنشاء هيكل لموقع الشروق أون لاين يتمثل في طاقم صحفي وتقني مجند على مدار الساعة يسهر على سير العمل، وتوزيع مهامه كالآتي:

- قسم التحرير: يتابع الأحداث الوطنية والدولية.
- قسم التعليقات: ويقوم بالسهرة على نشر تعليقات القراء على مدار اليوم بعد معالجتها.
- قسم تقني: يتابع سير الموقع تقنيا إلى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة

التحرير³⁹.

³⁸ - الهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء - دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011، ص ص56-57.

¹ <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>

تم إصدار نسخة جديدة متطورة في ماي 2009، وهي طبعة جديدة ومتطورة تم استحداثها تماشياً مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الالكترونية في العالم واستجابة للارتفاع المستمر في حجم الموقع، وتماشياً مع نتائج سابقة لاستطلاع أجراه الموقع لمعرفة رغبات مرتاديه ومتصفحيه حول الأمور التي يريدونها⁴⁰.

- وكذا تم إنشاء منتديات الشروق والتي لها قرابة 200 ألف عضو وهي من أكبر المنتديات في الوطن العربي، حيث تعد فضاء واسعاً للقراء للنقاش وتبادل الأفكار⁴¹.

- ومع حلول سنة 2011 استحدثت المشرفون على الموقع عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية، حيث يولي المحررون اهتماماً للتحديث الآني للأخبار منها صندوق "آخر الأخبار"، وهو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية، وتمكن المتصفح من الاطلاع على آخر الأخبار المدرجة في مختلف أقسامه على مدار الساعة، وتعرضها له بشكل ترتيبى تبعاً للأحداث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين عنوان الخبر. ومرفقة بالصور والفيديو، سواء تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية.

وتماشياً مع التطورات الجديدة في عالم التكنولوجيات أطلق موقع الشروق أون لاين العديد من الخدمات منها إمكانية التصفح السريع عبر الهاتف، حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل، وتصفحه بشكل مخفف ومكيف للتوافق مع هذا الجهاز ومتابعة الأحداث والتعيينات الإخبارية عبر

تمت الزيارة في 25 افريل 2015 على الساعة 14:00

⁴⁰ - www.echoroukonline.com

عبد الرزاق بوقمح: صدور النسخة الجديدة لموقع "الشروق أون لاين"، متاح على الرابط - تاريخ الاطلاع 25 افريل 2015 على الساعة 13:55.

⁴¹ - <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>

مختلف أقسامه، بطريقة عرض تتسم بالأناقة.⁴² هذا بالإضافة إلى استعانة الموقع بصفحات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر للتواصل مع أكبر قدر مع القراء.

إنجازات

الشروق أون لاين واحد من أكبر 1500 موقع في العالم حسب إحصائيات شبكة أليكسا المتخصصة في حساب ترتيب المواقع العالمية. ويحتل الموقع صدارة المواقع الإخبارية في الجزائر وفي منطقة المغرب العربي كما يحتل المراكز الأولى في ترتيب المواقع الإعلامية العربية. فاز موقع الشروق أون لاين عام 2011 بجائزة مجلة فوربس كثناني أكبر المواقع العربية تأثيرا على الشبكة العنكبوتية يتقدم بمركز واحد عن تصنيف العام 2010 أين حل في المركز الثالث عربيا⁴³.

حسب إحصائيات أليكسا فإن هذا الموقع يحتل المرتبة 12 من بين أكثر المواقع التي يتم تصفحها في الجزائر (أي ليست المواقع الجزائرية فقط وإنما كل المواقع العالمية التي يتم تصفحها في الجزائر فإن الشروق أون لاين يأتي في المرتبة 12 في التصفح)، و يحتل المرتبة الثانية ضمن المواقع الجزائرية التي يتم تصفحها في الجزائر بعد الموقع المعروف الخاص بالإعلانات وهو موقع ouedkniss.com وبهذا فإن موقع الشروق يعتبر الموقع الإخباري الجزائري الأكثر تصفحا في الجزائر، أما ترتيبه العالمي فهو يحتل المرتبة 3116 بتاريخ يوم 11 ماي 2015، أكبر نسبة تصفح للموقع تتم من الجزائر بنسبة تتجاوز 80% من المتصفحين ثم من فرنسا بنسبة تقارب 4% بإحصائيات نفس اليوم.

⁴² - حمزة دباح، الشروق أون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة، متاح على الموقع

<http://www.echoroukonline.com/ara/choroukiat/70557.html> تم الاطلاع عليه 25 افريل 2015

على الساعة 14:30

⁴³- <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>

تم الاطلاع يوم 22 ماي 2015 على الساعة 22:30.

في دراسة لمجلة "فوربس" الأمريكية نهاية سنة 2010 لأهم 50 صحيفة الانترنت في العالم العربي، تمكنت الشروق من احتلال الصف الثالث من حيث المواقع الالكترونية الأكثر شعبية للصحف المطبوعة في العالم متقدمة على "اليوم السابع" المصرية و "الرياض" السعودية. حيث شكلت جريدة الشروق طفرة إعلامية لم يسبقها إليها أحد بالوصول إلى مليوني نسخة، بالإضافة إلى موقعها الالكتروني الذي حقق أعلى نسبة تصفح في السنوات الأخيرة من خلال أركانه التفاعلية، حيث وصل عدد القراءات إلى ما يقارب 70 ألف قراءة للموضوع الواحد ومئات التعليقات.⁴⁴

في سياق متصل يحرص القائمون على موقع الشروق اون لاين على دراسة جمهور الموقع للتعرف على آرائه حول التصميم وحول المواضيع المقترحة والخدمات، لغرض تحسين الأداء وترقية الخدمات التفاعلية للموقع حسب النتائج المتوصل إليها من الدراسات والتي هي عبارة عن سبر آراء واستفتاءات تنشر من حين لآخر بالشروق اون لاين. وعن طريق التعامل مع مؤسسات مختصة في دراسات الجمهور على غرار "ميديا سانس" وكذا الاطلاع على النتائج الدورية لموقع اليسكا المتخصص في دراسات المواقع وترتيبها حسب عدد القراء. هذا ويسعى القائمون على "الشروق اون لاين" إلى جعلها نسخة الكترونية مستقلة عن الطبعة الورقية الشروق اليومي، حيث تم مؤخرا تشكيل فريق تحرير يتابع لحظة بلحظة الأحداث فور وقوعها⁴⁵.

✓ أداة جمع البيانات:

تعريف تحليل المضمون:

⁴⁴ -آسيا شليبي، قادة بن عمار، حسب التصنيف الدولي لاليسكا-الشروق الأولى محليا وعربيا، متاح على الموقع <http://www.echoroukonline.com/ara/choroukiat/Forbes/62158.html print?>

تم الاطلاع عليه يوم 25 افريل 2015 على الساعة 14:45.

⁴⁵ - الهام بوتلجي، مرجع سابق، ص ص 59-60.

عرفه الدكتور محمد عبد الحميد : "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي، والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى".⁴⁶

استخدمنا في دراستنا التحليلية أداة تحليل المضمون، من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، التي قمنا بإعدادها ووضع فئاتها التي تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل محتوى عينة الدراسة و استخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية و الشمول.

و الفئات هي : " مجموعة من الفصائل و التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، و محتواه، و هدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، و تصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية و الشمول، و ربما يتيح إمكانية التحليل، و استخراج النتائج بأسلوب سهل و ميسور ".⁴⁷

و تنقسم فئات التحليل إلى نوعين هما:

أولاً : فئة الموضوع : (ماذا قيل) و تتضمن عدة فئات فرعية هي:

أ فئة الموضوع : هي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون و التي استخدمناها في تحديد الموضوعات الرئيسية الخاصة بالحرب على غزة و تشمل التالي:

أ/1 مواجهات : و يقصد بها الاشتباكات التي دارت خلال فترة الحرب.

أ/2 خسائر بشرية : و تتناول أخبار سقوط الشهداء و القتلى و الجرحى الفلسطينيين و الإسرائيليين نتيجة المواجهات الشرسة خلال فترة الحرب.

أ/3 مفاوضات: تتناول أخبار الاجتماعات الفلسطينية الإسرائيلية و المفاوضات في ظل الحرب لإنهائها.

أ/4 إغلاق: يقصد بها المواضيع التي تتناول ما يرتبط بالإغلاقات الإسرائيلية و فصل أجزاء القطاع عن بعضه البعض.

⁴⁶ _ إحصان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 162

⁴⁷ - سمير حسين، تحليل المضمون، (د.ط)، عالم الكتب، القاهرة، 1987، ص 77.

أ/ 5/ قصف: تتناول الاعتداءات الإسرائيلية البرية و البحرية و الجوية على قطاع غزة بالقصف لجميع المواقع المدنية و العسكرية و المنازل و المساجد دون استثناء وكذلك الردود من الجانب الفلسطيني.

أ/ 6/ اعتقال: وهو كل ما يفيد القبض على الفلسطينيين و اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال او اعتقال الجنود الإسرائيليين من قبل حماس خلال فترة الحرب على غزة.

أ/ 7/ دعم: المواضيع المطروحة و التي تختص بالدعم الطبي أو المالي من الدول العربية و الأوروبية. أ/ 8/ تصريحات: وهو ما يتصل بتصريحات المسؤولين و القيادات و القائمين على رأس الحكومات سواء في كل من الضفة الغربية و قطاع غزة.

أ/ 9/ المواقف: التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف أو الموضوعات المتضمنة فيه، و تشمل على ما يلي:

➤ مؤيد: موقف موضوعات عينة البحث سواء كان بالإيجاب و التأييد للقضايا المطروحة خلال الحرب على غزة

➤ معارض: موقف موضوعات العينة بالرفض و المعارضة لقضايا الحرب على غزة و كل الحثيات المرتبطة بها.

➤ محايد: ما يتم تناوله من مواضيع على موقعي الدراسة بشكل متوازن يحمل سلبياته و إيجابياته دون إبداء موقف أو رأي بالتأييد أو الرفض.

ب _ فئة مصدر المعلومة: هي الجهة التي حصل منها موقعا الدراسة على المعلومة أو المادة المطروحة:

ب/ 1/ وكالات الأنباء: وكالة الأنباء هي مؤسسة تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف المؤسسات الإعلامية كالإذاعة والتلفزيون والصحف والشبكة العنكبوتية.

ب/ 2/ صحفيين: وتتضمن

➤ مراسل: هو مندوب الجريدة أو المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تصدر فيها الصحفية أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية ، و بصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل نفس الدولة أو في دولة أخرى ، فالواقع أنه يقوم بإرسال الأخبار التي يحصل عليها أو يبعث برسائله الإخبارية إلى الصحيفة أو المؤسسة التي ينتمي إليها.

➤ المندوب: الصحفي الذي تعينه الصحيفة أو تخصصه لمتابعة الأحداث في قطاع معين، أو هيئة أو مؤسسة أو وزارة داخل نفس المدينة التي تصدر فيها الصحفية.⁴⁸

ب/3 قنوات تلفزيونية: القناة التلفزيونية قد تبث من خلال الأقمار الصناعية -وتسمى حينئذ بالقنوات الفضائية- أو تبث من خلال المحطات الأرضية وتسمى قنوات أرضية- أو الكابل ومؤخرا عبر الشبكة العنكبوتية⁴⁹

ب/4 المواقع الالكترونية: وهي عبارة عن مساحات الكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال.⁵⁰

ب/5 الإذاعة: وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، لينتقظها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم- فرادى وجماعات- باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.⁵¹

ثانياً : فئات الشكل: أي الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية (كيف قيل ؟)

المساحة: هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الموقع

⁴⁸ - كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط 2، دار الشروق، جدة، 1988، ص ص 71- 97.

⁴⁹ - قناة تلفزيونية، تعريف القناة التلفزيونية، قنوات تلفزيونية، معلومات عن <http://www.stooob.com/694770.html>

القناة التلف تمت زيارته 2015/05/08 على الساعة 23:30

⁵⁰ - <https://hebahusseinn.wordpress.com/2009/04/25> - الإعلام التقليدي والإعلام الحديث، متاح على الرابط

التلف تمت زيارته 2015/05/08 على الساعة 23:30

⁵¹ - تعريف الإذاعة أو الراديو وخصائصها، متاح على <http://masscomm.kenanaonline.net/posts/140254>

الرابط

تمت الاطلاع يوم 2015/05/08 على الساعة 00:07

و تنقسم الفئات الفرعية التالية:

أ فئة الأشكال الصحفية للمادة: تستخدم للتفريق بين الأشكال الصحفية المختلفة المستخدمة في عرض المادة الإعلامية.

و تنقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية:

أ/1 الخبر: أبسط الأشكال الصحفية وهو عبارة عن تقرير يضيف دقة و موضوعية على حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس أكبر عدد من القراء، و هي تثير اهتمامهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع و ترفيته.⁵²

أ/2 التقرير: الفن الذي يقوم على المعلومات و المعارف حول الوقائع في سيرها و حركتها الديناميكية، و يقع ما بين الخبر و التحقيق، و لا يستوعب جميع الجوانب الرئيسية في الحدث، و يمكن أن يستوعب وصف الزمان و المكان و الظروف المرتبطة بالحدث و يسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر.⁵³

أ/3 الحديث الصحفي: فن يقوم على الحوار بين الصحفي و الشخصية أو عدة شخصيات، بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير مواقف طريفة أو مسلية في حياة الشخصية.⁵⁴

أ/4 التحقيق: يقوم على خبر أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات و معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية التي يطرحها التحقيق الصحفي.⁵⁵

أ/5 المقال: هو إنشاء متوسط الطول يكتب نثرًا عادة و يعالج موضوعًا بعينه بطريقة بسيطة و موجزة على أن يلتزم الكاتب بحدود هذا الموضوع و يكتب عنه من وجهة نظره هو.⁵⁶

⁵²- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 56.

⁵³- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، ص 1.

⁵⁴- المرجع السابق، ص 12.

⁵⁵- المرجع السابق، ص 93.

أ / 6 الكاريكاتير: فن ساخر يعتمد الرسم الحر المليء بالتندر و السخرية في تعرضه للظواهر الاجتماعية و السياسية أو الشخصية التي تتال من حياة الإنسان.⁵⁷

ب_ فئة العناوين و الصور:

ب / 1 العنوان: السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الموضوع، و تدل على محتواه، أو يعرف بإخبار القارئ بمضمون الموضوع ويثير فضوله ويدفعه لقراءة الموضوع⁵⁸ و ينقسم إلى:

➤ رئيسي: هو الذي يتقدم الموضوع و يرتفع فوقه و يمثل الموضوع الصحفي تمثيل صحيح، فهو يعكس مضمون الخبر، وهو عدة أنواع: العنوان الإخباري، المقارن، التساؤلي، الوصفي، الطريف، المقتبس.⁵⁹

➤ فرعي: ويستعمل في الخبر المركب و يعد بمثابة فواصل بين وقائع الخبر و تهدف إلى إثراء

العنوان الرئيسي لتسهيل عملية الفهم عند القراءة.⁶⁰

ب / 2 فئة الصورة: هي الصورة الفنية، البيضاء والسوداء أو الملونة، ذات المضمون الحالي المهم، المعبرة وحدها أو مع غيرها عن الأحداث والأشخاص أو الأنشطة أو القضايا وتكون صالحة للنشر على صفحات الجريدة أو المجلة أو توزعها وكالات الأنباء وتنتشر على سبيل التأكد والتوضيح وزيادة القابلية على القراءة، وغالبًا ما تكون تفسيرية أو جمالية أو وثائقية.⁶¹

و تنقسم إلى:

⁵⁶ إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة لأجلو المصرية، 1991، ص 180.

⁵⁷ عبد الكريم سعدون، الكاريكاتير الصحفي "الجزور التاريخية للكاريكاتير و مراحل تطوره"، ط 1، الدنمارك، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2008، ص 1.

⁵⁸ أحمد تفاسكا، الصحافة المكتوبة، متاحة على الرابط

<http://www.terrevie.net/etudes/OUVRAGE/Galerie.de.livre/maroc/ecrits.tafasc>
[a/75.cours.journal.isme.htm](http://www.terrevie.net/etudes/OUVRAGE/Galerie.de.livre/maroc/ecrits.tafasc) تم الاطلاع يوم 02/ماي/2015 على الساعة 23:22

⁵⁹ مجدى الداغر، فنون العمل الصحفي، متاح على الرابط <http://eldagher.maktoobblog.com/665153/>

تم الاطلاع يوم 02/05/2015 على الساعة 23:40

⁶⁰ 4shared.com/file/77813323/49f4673cbo/online.html

تم الاطلاع يوم 08 ماي 2015 على الساعة 00:29

⁶¹ محمود أدهم، مقدمة في الصحافة المصورة، مطابع الدار البيضاء، القاهرة، (د.س)، ص 28.

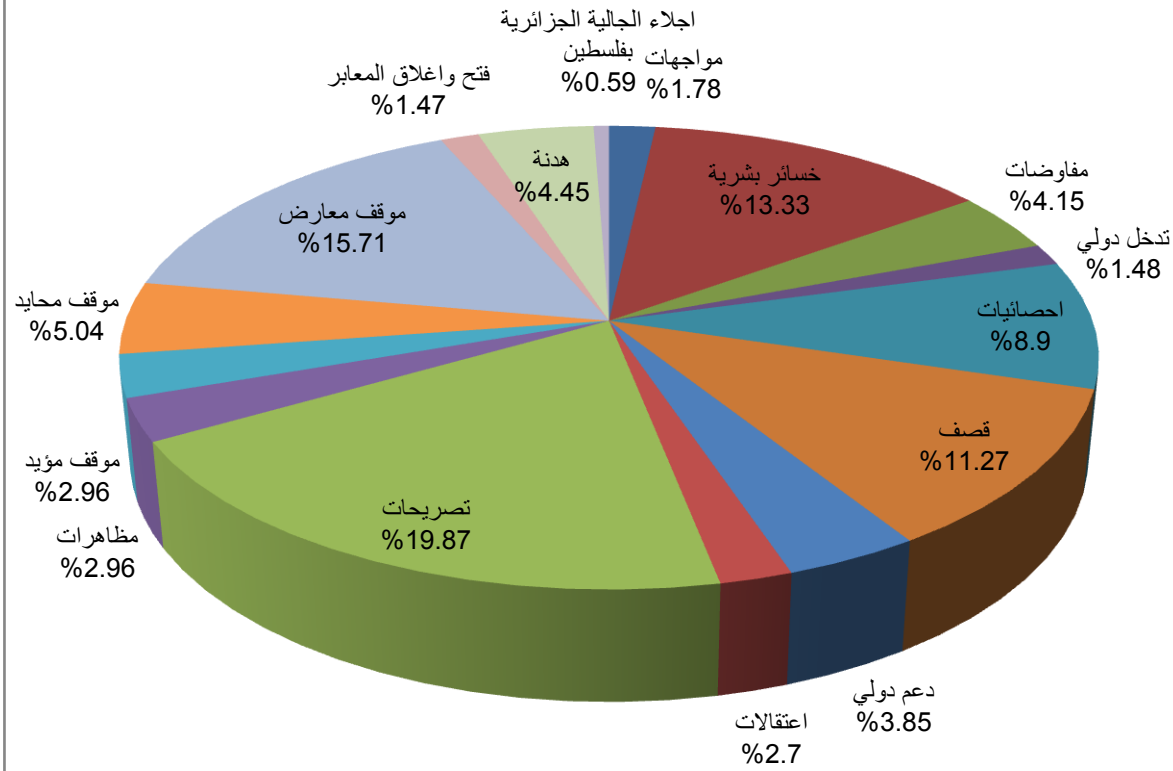
- الصورة الموضوعاتية: هي الصور التي تتعلق بالموضوع و تبينه.
- الصورة الشخصية : هي الصور النصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو خبر عنه للدلالة على مكان معين ، و ذلك عند عدم توفر صورة تغطي و بشكل .ناجح ذلك الحديث أو الخبر.⁶²
- خرائط ورسوم : و هي الصور التي تختلف عن الخبرية و الشخصية مثل خرائط الدول أو المواقع ، أو الرسوم البيانية و التوضيحية.
- بدون صور:وهي بعض المواضيع التي جاءت دون وجود صور معبرة عنها.

الجدول 3: يبين الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين

%	ك	الموضوعات		التوزيع الكمي
1.78	06	مواجهات		
2.07	07	قتلى	خسائر بشرية	
7.41	25	شهداء		
2.67	09	جرحى فلسطينيين		جرحى
1.18	04	جرحى اسرائيليين		
4.15	14	مفاوضات		
0.89	03	تدخل دول عربية	تدخل دولي	
0.59	02	تدخل دول أجنبية		
8.90	30	إحصائيات		
2.67	09	فلسطيني للإسرائيليين	قصف	
8.60	29	إسرائيلي للفلسطينيين		
1.78	06	دعم الجزائر	دعم دولي	
2.07	07	دعم دول أخرى		
0.59	02	فلسطينيين للإسرائيليين	اعتقالات	
1.48	05	إسرائيل للفلسطينيين		
1.78	06	الأئمة والمشايخ	تصريحات	
11.27	38	سياسيين		

0.89	03	رياضيين		
5.93	20	شخصيات أخرى		
1.78	06	في دول عربية		مظاهرات
1.18	04	في دول أجنبية		
0.29	01	مؤيد	موقف الصحفي	المواقف
5.04	17	محايد		
7.41	25	معارض		
2.67	09	مؤيد	مواقف دول و شخصيات	
00	00	محايد		
8.30	28	معرض		
0.89	03	رفح	فتح	فتح وإغلاق المعابر
0.29	01	كرم أبو سالم		
0.29	01	رفح	إغلاق	
00	00	كرم أبو سالم		
4.45	15			هدنة
0.59	02			إجلاء الجالية الجزائرية بفلسطين
100	337			المجموع

الشكل 1: دائرة نسبية تبين الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الموقع



تحليل الجدول الخاص بموضوعات الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين

من دراسة بيانات الجدول السابق يتبين أن:

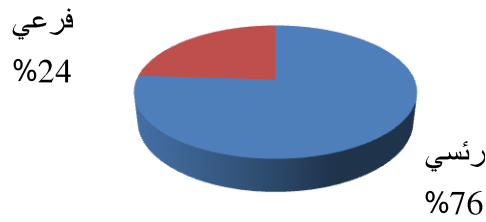
الموضوعات التي تناولت أخبار حول تصريحات سواء أكانوا سياسيين أو أئمة ومشايخ أو رياضيين وغيرهم حول الحرب على غزة احتلت المرتبة الأولى من بين الموضوعات المختلفة التي تناولها موقع الدراسة (الشروق اون لاين) فجاءت بنسبة (19.87%)، من إجمالي الموضوعات التي تناولها الموقع وهذا ما يدل على أهمية القضية الفلسطينية كقضية دولية تهتم جميع فئات المجتمع من سياسيين ورجال دين ورياضيين وغيرهم من شرائح المجتمع الأخرى، تليها الموضوعات التي تتناول مواقف معارضة للحرب بنسبة (15.71%) من إجمالي العينة، وهذا ما يؤكد معارضة الرأي العام الدولي لهذه الحرب الشرسة التي شنتها إسرائيل على الشعب الفلسطيني أما الموضوعات التي تتناول أخبار الشهداء و الجرحى والقتلى فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة (15.11%)، وهذا ما يدل على أن الشروق اون لاين أولت أهمية معتبرة للخسائر البشرية التي تكبدها الشعب الفلسطيني خلال فترة الحرب كذلك هو

الحال بالنسبة للخسائر المادية ويتبن ذلك من خلال احتلال فئة القصف والتدمير المرتبة الرابعة بنسبة (11.27%)، و تليها الموضوعات التي تناولت إحصائيات الحرب بنسبة (8.9%)، وهذا ما يدل على اهتمام كبار مراكز الإحصائيات بالحرب على غزة، وتليها الموضوعات التي تبين مواقف محايدة من الحرب بنسبة (5.04%)، وهذه النسبة حسب ما تبين من التحليل تكون عادة في مواقف صحفيين أو غيرهم من كتاب الرأي أو عرض للأخبار كما وردت في حقيقتها، وتليها الموضوعات التي تناولت الهدنة بنسبة (4.45%)، وتظهر هذه الأخير بنسبة ضعيفة نظرا لقلّة تواجد الهدنة بشكل كبير في هذه الحرب وهذا راجع لان الهدنة في هذه الحرب جاءت في آخر الحرب و ليس في وسطها، ولذلك كان الحديث عنها قليلا، تليها الموضوعات التي تناولت أخبار المفاوضات بنسبة (4.15%)، كانت بنسب قليلة جدا نظرا لأنها لم تكن في أي مناسبة من المناسبات سواء قبل هذه الحرب أو بعدها مفاوضات مباشرة بين حماس و الكيان الصهيوني، وتليها الموضوعات المتصلة بالدعم من الدول العربية و غير العربية للشعب الفلسطيني بنسبة (3.85%)، تليها بعد ذلك فئة المواضيع المتعلقة بالمواقف المؤيدة للحرب على غزة بنسبة (2.96%)، وتظهر هذه الفئة بنسب قليلة جدا وإن كانت فتكون أما تصريحات المسؤولين الإسرائيليين أو من حلفائهم من حكومة السيسي أو الولايات المتحدة وغيرهم ممن لديهم ميول لدولة إسرائيل، تليها مواضيع الاعتقال بنسبة (2.07%)، وهذا ما يبرهن على قلة الاعتقالات من الجانبين سواء الإسرائيلي أو الفلسطيني، تليها الموضوعات التي تناولت التدخلات الدولية سواء العربية أو الأجنبية لحل الصراع بنسبة (1.48%)، وهذا ما يدل على الخمول الدولي والعربي تجاه الحرب على غزة من جهة خاصة والقضية الفلسطينية بصفة عامة، و تتبعها فئة الفتح والإغلاق المتكرر للمعابر و هي بنسبة (1.47%)، و تظهر بنسب قليلة جدا نظرا لأن حرب غزة سنة 2014 كانت في فترة حكومة السيسي المصرية المتواطئة مع الاحتلال الصهيوني، و أخيرا يأتي موضوعات إجلاء العائلات الجزائرية المتواجدة بفلسطين إلى الأراضي الجزائرية بنسبة (0.69%) وتظهر هذه الأخيرة بنسب قليلة جدا وتكاد تكون منعدمة وهذا يفسر أما لقلّة الجالية الجزائرية بفلسطين أو عدم اهتمام الموقع محل الدراسة بهذا النوع من الأخبار.

الجدول 4: يبين العناصر التوبوغرافية المستخدمة لمعالجة الموضوع من خلال الموقع

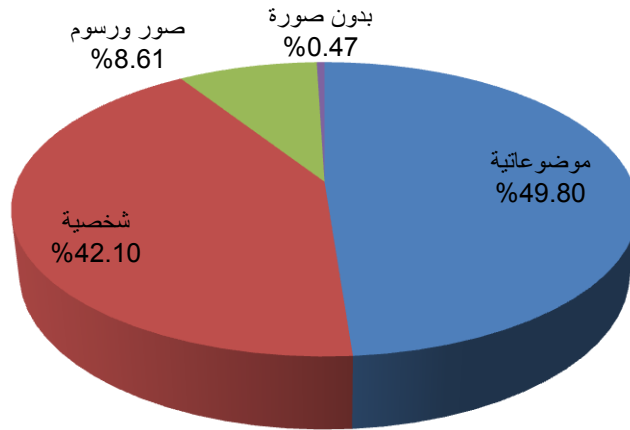
%	ك	التوزيع الكمي	
		العناوين	
76	209	بلون اسود	رئيسي
21.45	59	بلون رمادي	فرعي
2.54	07	ألوان أخرى	
100	275		المجموع

الشكل 2: دائرة نسبية تمثل توزيع العناوين المستخدمة لمعالجة المواضيع من خلال الشروق
اون لاين



النسبة	التكرار	التوزيع الكمي	
		الصور	النسبة
48.80	102	موضوعاتية	
42.10	88	شخصية	
8.61	18	صور ورسوم	
0.47	01	بدون صورة	
100	209	المجموع	

الشكل 3: دائرة نسبية تمثل توزيع الصور المستخدمة لمعالجة المواضيع حسب الشروق اون لاين



تحليل الجداول الخاصة بالعناصر التبوغرافية:

العناوين : برزت العناوين الرئيسية أكثر استعمالاً في موقع الدراسة و كانت بنسبة (76%)، وهذا ما

يدل على عدم تواجد أخبار أو مواضيع دون عناوين رئيسية، حيث يبرز في كل موضوع عنوان

رئيسي وأغلب العناوين الرئيسية إن لم نقل كلها كانت بلون واحد وهو اللون الأسود، تلتها العناوين

الأخرى والمقصود بها ذكر عناوين فرعية إلى جانب العناوين الرئيسية بنسبة (24%) تأتي إما باللون

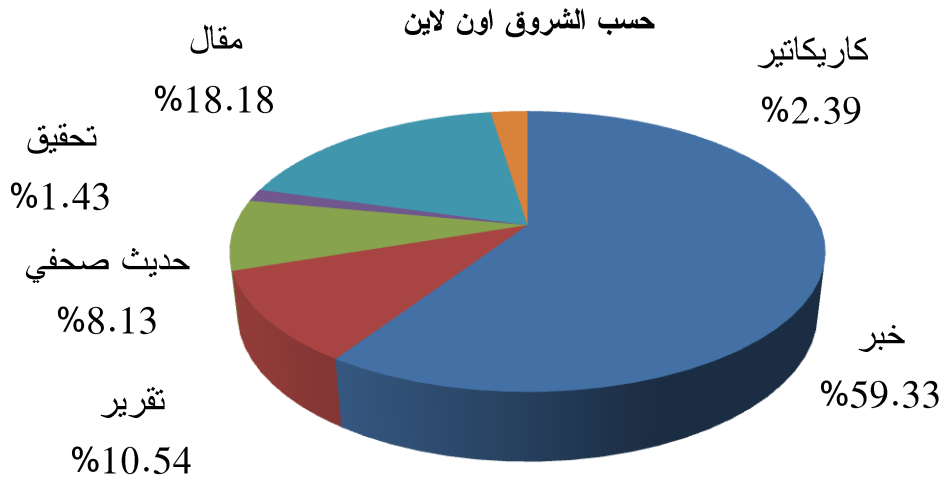
الرمادي أو بألوان أخرى وهذا يظهر فقط في حالة انتقالك من خلال رابط الشروق إلى احد الأقسام الأخرى.

الصور : الصور الموضوعاتية كانت أكثر أنواع الصور استخدامًا في الموقع بنسبة (48.80%)، و تليها الصور الشخصية بنسبة (42.10%)، أما الرسوم البيانية والتوضيحية فتأتي بنسبة (8.61%)، و من ثم تبعتها موضوعات أنت بدون صور التي كانت الأقل استخداما بنسبة (0.47%).

الجدول 5: يبين نوع المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة الحرب على غزة من خلال الموقع

%	ك	التوزيع الكمي
		نوع المادة الإعلامية
59.33	124	خبر
10.54	22	تقرير
8.13	17	حديث صحفي
1.43	03	تحقيق
18.18	38	مقال
2.39	05	كاريكاتير
100	209	المجموع

الشكل 4: دائرة نسبية تمثل نوع المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة الحرب على غزة

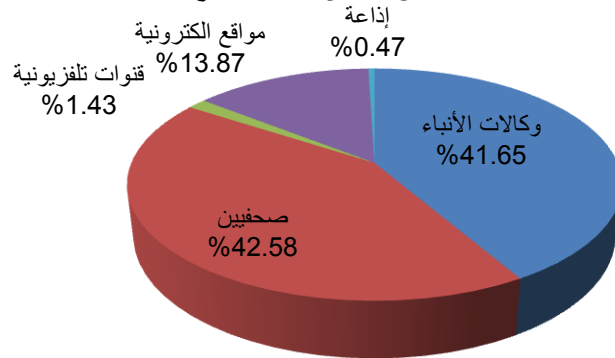


تحليل الجدول الذي يبين نوع المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين يبرز الخبر كمادة أساسية في موقع الدراسة، فكانت نسبة الأخبار المستخدمة أعلى نسبة من بين الأشكال الصحفية المستخدمة (59.33%)، وهذا ما يدل على أن الشروق اون لاين اهتمت بنقل أحداث الحرب كما هي وبموضوعية أكثر، في حين تلاه المقال الصحفي بنسبة (18.18%)، ويبرز هذا بشكل كبير في مقالات الرأي أو غيرها من المقالات التي يعبر فيها أصحاب المقال عن رأيه الشخصي في الحرب على غزة، يليه التقرير بنسبة (10.54%)، وهذا ما يبرر بتواجد مراسلي الشروق في قطاع غزة أثناء فترة الحرب وقيامهم ببعض التقارير على الحرب الأخيرة، ثم الحديث بنسبة (8.13%) ويبرز الحديث الصحفي في بعض اللقاءات التي أجراها الصحفيون مع بعض الأطراف الفاعلة في الحرب من الجانب الفلسطيني، يليه الكاريكاتير بنسبة (2.39%) ويأتي هذا الأخيرة بنسبة قليلة نظرا في بعض الأعداد كان موضوع الرسوم الكاريكاتيرية لا يمثل الحرب على غزة، ليأتي أخيرا التحقيق (1.43%) ويظهر الأخير بنسبة قليلة جدا وتكاد تكون منعدمة نظرا لقلّة التحقيقات في الحرب.

الجدول 6: يبين المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب

المصادر	التوزيع الكمي	ك	%
وكالات الأنباء	87	87	41.65
صحفيين	89	89	42.58
قنوات تلفزيونية	03	03	1.43
مواقع الكترونية	29	29	13.87
إذاعة	01	01	0.47
المجموع	209	209	100

الشكل 5: دائرة نسبية تمثل المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب



تحليل الجدول الذي يبين المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب

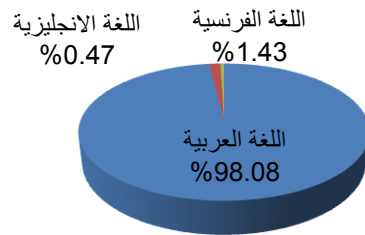
من خلال دراسة الجدول السابق يتبين أن الجريدة اعتمدت على مصادر داخلية وخارجية في تغطيتها للأحداث، ومن خلال الدراسة تبين أن أكبر نسبة كانت للمصادر الداخلية والمتمثلة في الصحفيين بنسبة (42.58%)، وتظهر هذه الأخيرة بنسب مرتفعة لأنها شملت كل من المراسلين الذين غطوا الحدث من موقعه والمندوبين وأغلب كتاب الرأي الذين اكتفوا بإبداء آرائهم حول ما يحدث هناك على أرض غزة

تليها وكالات الأنباء بنسبة (41.65%)، لأنها تعتبر أكبر مصادر للأخبار تعتمد عليها أغلب المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للأحداث لذلك احتلت هذه النسبة المعتبرة في اعتبارها كمصدر من المصادر التي اعتمد عليها الموقع في تغطيته للأحداث، وفي المرتبة الثالثة تأتي المواقع الإلكترونية بنسبة (13.87%)، ونظرا لعدم مصداقية الأخبار التي تكتب في بعض المواقع الإلكترونية الغير تابعة لمؤسسة معروفة لم يعتمد عليها الموقع بشكل كبير حيث تبين من خلال التحليل أن أغلب الأخبار التي كانت مصادرها المواقع الإلكترونية جاءت على شكل أخبار تتناول الأحداث الآنية كالقصف وغيرها. تليها القنوات التلفزيونية والإذاعة بنسب قليلة جدا وهي على التوالي (1.43%) (0.47%) وذلك لأن الصحفيين اعتمدوا عليها فقط في اقتباس بعض الأحداث.

الجدول 7: يبين اللغة المستخدمة في معالجة الأحداث

التوزيع الكمي	اللغة المستخدمة	ك	%
205	اللغة العربية	205	98.08
03	اللغة الفرنسية	03	1.43
01	اللغة الانجليزية	01	0.47
209	المجموع	209	100

الشكل 6: دائرة نسبية تمثل اللغة المستخدمة في معالجة احداث الحرب حسب الموقع



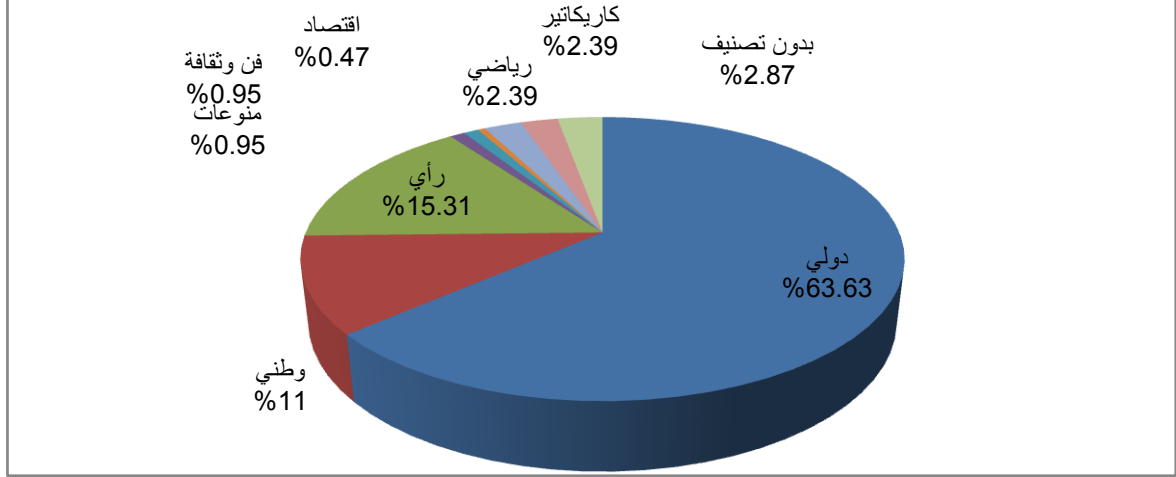
تحليل الجدول الذي يبين اللغة المستخدمة

من خلال دراسة الجدول السابق تبين أن الموقع اعتمد بشكل كبير على اللغة العربية في معالجة الموضوع وكانت الأخبار التي جاءت باللغة العربية بنسبة (98.08%)، وهذا نظرا لأن الأصل في الموقع أنه باللغة العربية أما عن باقي اللغات فكانت في الموقع بنسب ضئيلة جدا حيث كانت اللغة الفرنسية بنسبة(1.45%)، والانجليزية بنسبة (0.47%) وهي تعد عبارة عن ترجمة لما جاء باللغة العربية تقريبا.

الجدول 8: يبين تصنيف الموضوع حسب الشروق اون لاين

%	ك	التوزيع الكمي	
		التصنيف	
63.63	133	دولي	
11	23	وطني	
15.31	32	رأي	
0.95	02	منوعات	
0.95	02	فن وثقافة	
0.47	01	اقتصاد	
2.39	05	رياضي	
2.39	05	كاريكاتير	
2.87	06	بدون تصنيف	
100	209	المجموع	

الشكل 7: دائرة نسبية تبين توزيع تصنيف مواضيع الحرب حسب الموقع

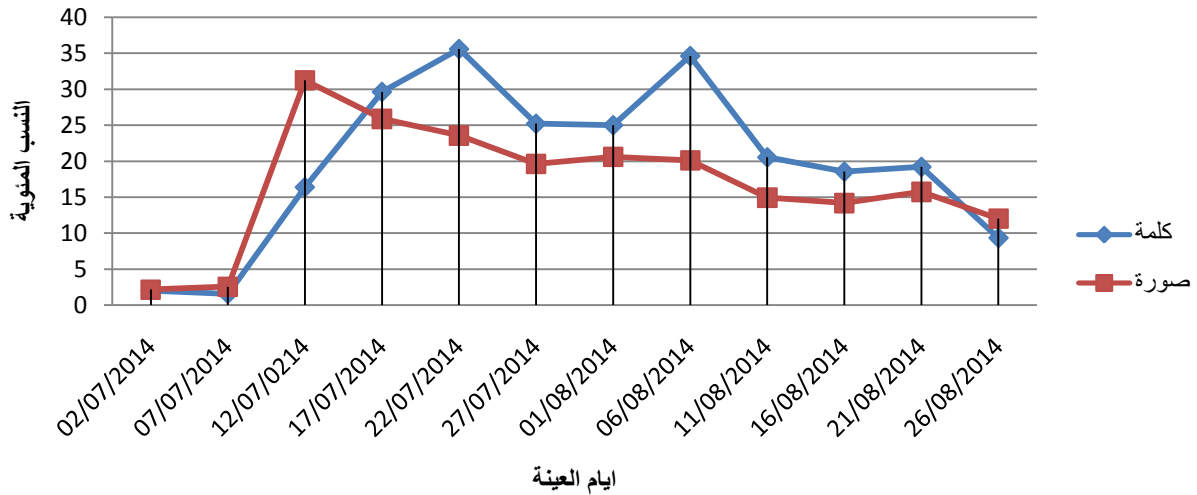


يتضح من خلال الجدول السابق أن الموقع أولى أهمية كبيرة لموضوع الحرب على غزة حيث صنفت أغلب الموضوعات التي تهتم بالحرب على غزة في القسم الدولي للموقع حيث كانت نسبة الموضوعات التي صنفت في القسم الدولي (63.63%)، وهذا ما يدل على أن الموقع يعتبر الحرب على غزة من بين القضايا الدولية الهامة، تليها التصنيف في قسم الرأي بنسبة (15.31%)، وهذا ما يدل على أن أغلب الكتاب على الموقع اهتموا بشكل كبير في كتابتهم خلال فترة الحرب بموضوع الحرب على غزة، وتأتي في المرتبة الثالثة تصنيفها في القسم الوطني بنسبة (11%)، وهو ما يدل على اهتمام الجزائر بالقضية الفلسطينية بشكل عام والاهتمام بالحرب على غزة سنة 2014 بشكل خاص، في حين كانت هناك بعض الموضوعات التي تتناول موضوع الحرب لم يكن لها أي تصنيف وكانت بنسبة (2.87%)، تتوالى بعدها تصنيفها في القسم الرياضي والكاركاتير بنسبة (2.39%)، والتصنيف في القسم الرياضي كان نظرا لتصريحات بعض الرياضيين وإعلان مساندتهم للفلسطينيين، أم في قسم الكاركاتير فيعبر عن اهتمام رسامي الكاركاتير كذلك بموضوع الحرب على غزة ومساندة الشعب الفلسطيني حتى من خلال الرسوم الكاركاتيرية التعبيرية، وكذلك صنفت بعض المواضيع وإن كانت في قسم الفن والثقافة وقسم المنوعات وإن كانت بنسب قليلة جدا تقدر ب (0.95%)، أما عن تصنيفها في القسم الاقتصادي فتكاد تنعدم وتقدر بنسبة (0.47%).

جدول 9: يبين مدى اهتمام الشروق اون لاين بالحرب على غزة طيلة أيام العينة المدروسة

نسبة الصور %	نسبة الكلمات %	النسب المئوية	
		أيام العينة	
2.17	1.99	2014/07/02	
2.56	1.56	2014/07/07	
31.21	16.38	2014/07/12	
25.86	29.62	2014/07/17	
23.56	35.58	2014/07 /22	
19.61	25.20	2014/07/ 27	
20.59	24.99	2014/08/01	
20.10	34.61	2014/08/06	
14.93	20.53	2014/08/11	
14.18	18.54	2014/08/16	
15.73	19.20	2014/08/21	
12.02	9.33	2014/08/26	

الشكل 9: منحنى بياني يبين مدى اهتمام (الشروق اون لاين) بحرب غزة سنة 2014 طيلة ايام العينة المدروسة



الكلمات: يمثل الجدول السابق أهمية موضوع غزة من خلال نسب الكلمات الخاصة بالحرب على غزة مقارنة بعدد الكلمات الكلي المنشور في كل يوم من أيام عينة الدراسة حيث وصلت إلى الحد الأقصى، نجد في يوم 07/02 نسبة الكلمات (1.99%) من باقي الأخبار التي جاءت في اليوم والتي لا تخص غزة، لتقل في اليوم الذي يليه 07/07 بنسبة (1.56%) إذ لم يعرف قطاع غزة أحداثاً أو حتى تطورات كثيرة، أما في 07/12 عرفت تصاعد ملحوظ في النسبة قدرت ب (16.38%) ذلك أن الحرب كانت في بدايتها، و في يوم 07/17 زادت التغطية الصحفية أكثر لأن الحرب على غزة اشتدت أكثر وتقدر بنسبة (29.62%)، ثم زادت النسب أكثر حيث وصلت حد الذروة في يوم 07/22 بنسبة (35.58%) وهذا ما يوضح أن الشروق اون لاين خصصت مساحة أكبر و أولت اهتماماً أكبر للحرب على غزة، ثم انخفضت النسب في يوم 07/27 قدرت ب (25.20%)، و في يوم 08/01 وصلت (24.99%) فهذه الفترة عرفت هدوء نسبياً للحرب، لتتصاعد النسبة مرة أخرى حد (34.61%) يوم 08/06 حيث عرف قطاع غزة مواجهات بين الطرفين المتصارعين، وفي يوم 08/11 انخفضت النسب مرة أخرى حيث قدرت ب (20.53%) وهذا ما يوضح أن الحرب في قطاع غزة بدأت تعرف أيامها الأخيرة إذ عرفت بفترة المفاوضات والهدنة، ونسبة (18.54%) تمثل يوم 08/16، أما في اليوم 08/21 ارتفعت بنسبة ضئيلة قدرت ب (19.20%) ما يبرر أن المواجهات

عادت من جديد، وفي اليوم الأخير 08/26 انخفضت النسبة بشكل كبير إلى حد (9.33%) فمرحلة العصف المأكول انتهت.

الصور: يمثل الجدول السابق أهمية موضوع غزة من خلال نسب الصور الخاصة بالحرب على غزة مقارنة بعدد الصور الكلي المنشور في كل يوم من أيام عينة الدراسة، حيث وصلت في البداية النسب حداً الأقصى نجد في يوم 07/02 نسبتها (2.17%) في حين في اليوم الذي يليه 07/07 قدرت نسبتها ب (2.58%)، ثم تصاعدت النسب ووصلت حداً الأقصى في يوم 07/12 بنسبة (31.21%) وتمثل أكبر نسبة مقارنة بباقي الأيام، وبدأت النسب في الانخفاض في يوم 07/17 بنسبة (25.86%) وفي يوم 07/22 بنسبة (23.56%) أما في اليوم الذي يليه 07/27 قدرت نسبتها ب (19.61%)، ليتصاعد في يوم 08/01 إذ وصلت نسبتها إلى (20.59%) وفي يوم 08/06 بنسبة (20.10%)، ومرة أخرى انخفضت في يومي 08/11 بنسبة (14.93%) وفي يوم 08/16 بنسبة (14.18%) أما في يوم 08/21 وصلت نسبتها إلى (15.73%) وفي آخر يوم قدرت نسبته ب (12.02%) وما يبرر هذا أنه في بعض المواضيع تكون مساحتها أقل بكثير مقارنة بمساحة المواضيع التي تتناول الجانب الرياضي.

نتائج الدراسة:

بدراستنا للجداول السابقة تبين أن موقع الشروق اون لاين تناول أحداث الحرب على غزة بنظرة تلاءم السياسة الذي يتبع لها، إلى جانب ذلك حاول الموقع تغطية الحرب بالشكل المناسب نظراً لأن موضوع الحرب على غزة كان الأهم على الساحة العربية والدولية نظراً لهمجية الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، حيث أوقعت الكثير من الخسائر البشرية و المادية و دمرت الكثير من مرافق الحياة في قطاع غزة.

ومن هذا نستنتج من خلال الجداول السابقة النتائج التالية:

1 - من بين المواضيع التي برزت بشكل أكبر في تناول الموقع لقضية غزة هي التصريحات الصادرة عن الشخصيات وهذا ما يدل على أهمية القضية الفلسطينية كقضية دولية تهتم جميع فئات المجتمع من سياسيين ورجال دين ورياضيين وغيرهم من شرائح المجتمع الأخرى، أما فيما يخص موضوع المواقف نجد أن الموقف المعارض للحرب على غزة لقي اهتماماً كبيراً لدى الموقع، وكان الطرف الرفض للحرب أكبر نظراً لرفضها من قبل الجانب الفلسطيني إلى جانب الدول العربية وبعض الدول الأوروبية، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التي كلها نادى بضرورة وقف الحرب ضد غزة، اهتم موقع الدراسة بأخبار الخسائر البشرية و المادية نتيجة القصف المستمر، كما اهتم موقع الدراسة بتغطية أخبار القصف الإسرائيلي سواء لمنازل المواطنين أو المؤسسات أو المساجد حيث واجه سكان قطاع غزة القصف على مدار 50 يوم، أما فيما يخص موضوع الإحصائيات والهدنة لوقف إطلاق النار و المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي كان ما يهتم القادة السياسيين والرئاسة والأحزاب الفلسطينية لحقن الدماء، إلى جانب موضوع الدعم والاعتقالات وتدخل الدول و المؤسسات الحقوقية لوقف العدوان المستمر على قطاع غزة وفتح و إغلاق وإجلاء الجالية الجزائرية كانت بنسب متفاوتة بسيطة متقاربة حيث أن موقع الشروق اون لاين أعطى هذه المواضيع اهتماماً معتبراً.

2 -اعتمد الموقع على الصحفيين في تحصيل الأخبار فيما يتعلق بالحرب على غزة سواء

المراسلين الذين كانوا على أهبة الاستعداد لجمع الأخبار وكذا بعض كتاب الرأي، كما اعتمدت على وكالات الأنباء كمصدر للحصول على الأخبار.

3 -كان الخبر الصحفي هو أهم و أكثر الفنون الصحفية استخدامًا في معالجة موضوعات أحداث الحرب على غزة في موقع الدراسة، والخبر كان يشغل المساحة الأكبر نظرًا لاستخدام الأخبار العاجلة وملخصات التقارير السريعة، والأخبار التي يتم تحديثها على مدار الساعة، يليه مقالات الرأي التي تعبر عن موقف صاحبها، أما بالنسبة للتقرير و الحديث الصحفي فكان لهما وجود، و لكن التقرير كان أكثر مساحة من الحديث الصحفي، أما التحقيق الصحفي وفن الكاريكاتير كانت بنسب قليلة جدا مقارنة مع الأنواع الصحفية الأخرى حيث أن الأحداث المتوالية لم تترك مجالاً للرسوم الكاريكاتيرية بل أغلب الاعتماد كان على الصور من مواقع الأحداث المختلفة.

4 -فيما يتعلق بالعناصر التبوغرافية والمتمثلة في العناوين والصور، كانت العناوين الرئيسية هي الأكثر استخدامًا في موقع الدراسة أما العناوين الفرعية استخدمت بنسبة اقل، أما الصور المستخدمة لتغطية الحرب على غزة فانقسمت ما بين الموضوعاتية وشخصية والصور والرسوم، ظهرت الصور الموضوعاتية أكثر في الموقع حيث كان أكثر اعتمادًا عليها، أما الصور الشخصية فأقل منها وفي الأخير نسبة أقل كانت للصور والرسوم.

5 -فيما يتعلق باللغة فإن الأصل في الموقع هو اللغة العربية، أما ما جاء باللغتين الفرنسية و

الإنجليزية فهو ترجمة في العادة للموضوعات العربية.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1 ما هي الموضوعات التي تناولتها الشروق اون لاين حول الحرب على غزة؟

• من بين الموضوعات التي تناولها الشروق اون لاين حول الحرب على غزة هي التصريحات

السياسية وكذا الموضوعات التي تناولت المواقف المعارضة للحرب على غزة.

2 ما هي العناصر التبوغرافية التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين في معالجة احداث الحرب

على غزة؟

• العناصر التبوغرافية التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين في معالجة أحداث الحرب على

غزة والمتمثلة في العناوين والصور، بالنسبة للعناوين كانت العناوين الرئيسية أما الصور كانت

الموضوعاتية أكثر تناولا.

3 ما هي الأهمية التي أولتها الشروق اون لاين لموضوع الحرب على غزة؟

• أولت الشروق اون لاين أهمية بارزة لموضوع الحرب على غزة يتضح ذلك من خلال

المساحة التي خصصتها لها سواء من ناحية عدد الكلمات أو مساحة الصور خاصة في الفترة التي

اشتدت فيها الحرب أكثر، كذا صنف الموقع موضوع الحرب على غزة ضمن القضايا الدولية بنسبة

أكبر ذلك أنها قضية تخص الرأي العام العالمي أما تصنيفها ضمن القضايا الوطنية يبرز من خلال

مساندة الجزائر لفلسطين.

4 ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين في تناوله لموضوع غزة؟

• أهم الأنواع الصحفية التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين في تناول موضوع غزة الخبر

بالدرجة الأولى يليه مقالات الرأي.

5 ما أهم المصادر التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين خلال تغطية الحرب على غزة؟

• أهم المصادر التي اعتمدها موقع الشروق اون لاين خلال تغطية الحرب على غزة تمثلت في

الصحفيين ووكالات الأنباء بنسبة أكبر.

خاتمة

تعد الصحافة الالكترونية في طليعة المؤسسات الإعلامية التي تنقل الأخبار، وتنتشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق، وتزداد هذه الأهمية إذا تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية والقضايا العالمية، لما له من صلة بسياسة الحكومة ومواقفها الداخلية والخارجية، ولأنه من الصعب التحكم في تطورات بعض القضايا الشائكة والمتشابكة، والإحاطة بها بهدف نقلها إلى القارئ في صورة تمكنه من استيعابها وتبني موقف محدد منها، وفق اتجاه الصحيفة وأهدافها.

والصحافة الالكترونية في الجزائر تشهد وتعرف نوعا من الريادة في تزويد الرأي العام بمختلف الأخبار التي يحتاجها وهي الآن في تطور مستمر سيما وأن هذا النوع من وسائل الإعلام يشهد ويعرف نوعا من حرية الرأي والحق في التعبير وإبداء الآراء.

وما يمكننا قوله حول موضوع التغطية الإعلامية لأحداث الحرب على قطاع غزة التي قام بها موقع الشروق اون لاين، أن موقع الشروق اون لاين شكل طفرة في الوطن العربي وأن التغطية التي قام بها كانت في المستوى المطلوب، فبعد كل النتائج المتوصل إليها تبين أن الموقع اعتمد اعتماد كبير وواضح على الإمكانيات التي يتوفر عليها من صحفيين ومراسلين وغير ذلك من الإمكانيات الأخرى، كما أن التغطية التي قام بها موقع الشروق اون لاين لأحداث الحرب على قطاع غزة كانت بمثابة تسجيل للمجزرة التي حدثت في غزة، لكن هذا لا يعني أن التغطية الإعلامية التي قام بها الموقع كانت كاملة تمام الكمال، فموقع الشروق هي بحاجة إلى أن تحسن وتطور من أدائها الإعلامي أكثر فأكثر وتسد هذه الثغرات أثناء تغطيتها لمثل هذه الأحداث وهذا ما يمنحها ثقة وإحتراما كبيرين من قبل قرائها.

في الأخير يمكننا أن نجيب عن الإشكالية التي طرحناها سابقا وهو أن موقع الشروق اون لاين فعلا قد شكل طفرة وأنه انفرد بالتغطيته الإعلامية لهذا الحدث المهم والبارز على الساحة الإعلامية والسياسية، حيث قام الموقع بتغطية هذه الحرب تغطية أثبت من خلالها مكانته ووزنه ومصداقيته وأحقيته في ريادة الصحف الجزائرية ولما لا الصحف العربية.

ملخص

تهدف هذه الدراسة لتعرف على الطريقة التي تناولت فيها الشرق اون لاين قضية الحرب على غزة، وتم تحليل محتوى مضامين المادة الإعلامية في الموقع من خلال معرفة الموضوعات التي تناولتها الشروق اون لاين لحرب غزة في الفترة ما بين 28 جوان إلى غاية 28 أوت 2014، وكذا معرفة الأهمية التي يوليها الموقع للموضوع. تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية لذلك اعتمدنا المنهج المسحي، كما استخدمنا استمارة تحليل المضمون كأداة جمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من 12 يوم من إجمالي 60 يوما.

أما فيما يخص الجانب النظري للدراسة فقسم إلى مبحثين، الأول تناول الصحافة الالكترونية من مفهوم وتطور وخاصة الصعوبات التي تواجهها الصحافة الالكترونية في الجزائر، أما المبحث الثاني تناول صورة عن قطاع غزة من خلال عرض نبذة عن غزة وكذا التطرق لبداية الحصار على القطاع وأخيرا أحداث الحرب على غزة في فترة ما بين 28 جوان _ 28 اوت 2014.

ومن بين أهم النتائج المتوصل لها: أن الشروق اون لاين عالجت أحداث الحرب على غزة بطريقة أثبتت لقراءها جدارتها في تغطية مثل هذه الأحداث البارزة والمهمة.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، الصحافة الالكترونية، الشروق اون لاين، غزة.

Résumé:

Cette étude identifie à la manière qu'elle a fait le traitement Echourouk on line pour la guerre de Gaza , et analysé le contenu de la matière médiatique dans le site on connaitre tout les articles examiné dans le journal d'Echourouk on line autour la guerre de la bande de Gaza entre 28 juin jusqu' a 28 Aout 2014 ainsi que le savoir de l'importance de site à ce sujet.

on à basé la méthode chrétien dans mas étude et on utilisé aussi une fiche d'analyse de contenu comme une outille de collection des donnés formule, et la échantillon d'étude autour 12 jour de 60jour.

Concernant la coté pratique de cette étude partagé à deux parties: le premier prend la définition, la développement, et particulier les difficultés qui face la pesse électronique à Algérie, la deuxième partie prend l'image de la bande de Gaza et la commence du blocage de la bande de Gaza et finalement les événements de la guerre de Gaza entre de Gaza entre 28 juin et 28 Aout 2014..

Parmi tout les principales résultats conclusion: Echourouk on line examine les événements à démontré son les eteurs telles pour couvrir les événements marquant votre tâche.

Les mots clé: une couverture médiatique, la pesse électronique, Echourouk on lien, Gaza.

الكتب:

1. أبو زيد فاروق، فن الخبر الصحفي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1984.
2. أبو زيد فاروق، فن الكتابة الصحفية، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، دون سنة.
3. أدهم، مقدمة في الصحافة المصورة، مطابع الدار البيضاء، القاهرة، دون سنة.
4. الفيصل الأمير، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط 1، دار الشروق، الاردن، 2005.
5. إمام إبراهيم، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
6. حسين سمير، تحليل المضمون: عالم الكتب، القاهرة، 1987.
7. سعدون عبد الكريم ، الكاريكاتور الصحفي " الجذور التاريخية للكاريكاتور و مراحل تطوره " ، ط 1،
الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك، 2008.
8. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط 2، الدار
المصرية اللبنانية، مصر، 2007.
9. شفيق حسنين، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الكتب العلمية، مصر، 2005.
10. شلبي كرم، الخبر الصحفي و ضوابطه الإسلامية ، ط 2، دار الشروق، جدة، 1988.
11. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، عمان، 2005.
12. عبد الحميد الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،
2006.
13. عبد الرحمان عواض علي، صحافة الإنترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، كلية الاتصال
والدراسات والبحث العلمي، الشارقة، 2006.
14. عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1، مؤسسة الوراق،
الأردن، 2000.

15. عبد المجيد ليلي، علم الدين محمد، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات ، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
16. عبد الواحد أمين رضا، الصحافة الإلكترونية، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
17. علم الدين محمود، تكنولوجيا الاتصال وصناعة الاتصال الجماهيري، ط1، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
18. عمر احمد، البحث العلمي ومفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2، جامعة قاريونس، ليبيا، 1994.
19. عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي في مستقبل الثورة الرقمية العرب والتحدي القادم، ط1، كتاب العربي 55، الكويت، 2002.
20. محمد الحسن إحسان، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
21. محمود علي عبد الجبار، التصوير الصحفي، ط1، مؤسسة دار الكتب للطباعة و النشر، القاهرة، 1980.
22. منير حجاب محمد، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
23. نصر حسني محمد، الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية ، ط 1، مكتبة الفلاح، تونس، 2003.
24. هاشم راشد هارون، قصة مدينة غزة، (د.ط)، دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، (د.س).

الندوات والمؤتمرات:

1. عبد الله بن ناصر الحمود وفهد بن عبد العزيز العسكر، " إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت"، دراسة تقويمية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية، أخبار اليوم من الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة، 8-9 ماي 2002.
2. جمال بوعجمي، بلقاسم بن روان، "الصحافة الالكترونية في الجزائر، واقع وأفاق"، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم، واقع وتحديات، (جامعة الشارقة ، كلية الاتصال، 22/23 نوفمبر 2006).

المجلات:

1. هاني راهب، "تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي"، مجلة العربي، العدد 443، أكتوبر 1995.
2. سعيد الغريب، "الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر- ديسمبر 2001.

المذكرات والدراسات:

1. الهام بوتلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء- دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011.
2. حناشي توفيق، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الموارد البشرية، (رسالة ماجستير علوم تسيير؛ غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2010).

3. (د.م)، العدوان الإسرائيلي الجديد على غزة _ سلسلة تقدير موقف _ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2014.

4. محمد حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحافة

الورقية، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلاقات العامة، كلية الحقوق قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009)

5. محمد شطاح، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي: الواقع والتحديات، الشارقة، 2005.

6. يمينة بلعالية، الصحافة الالكترونية في الجزائر، بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

7. مجموعة من الصحفيين، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة- عملية "العصف المأكول" _ عملية "الجرف الصامد" (2014/7/7 _ 2014/8/26)، قسم الأرشيف والمعلومات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2015.

المعاجم و القواميس:

أ. منير حجاب محمد ، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

المواقع الالكترونية:

1. <http://www.alchourouk.com/85541/675/1> تم الاطلاع يوم 23 افريل 2015 على الساعة 16:39
2. www.echoroukonline.com تم الاطلاع يوم 30 أفريل 2015 على الساعة 13:31
3. www.wikipedia.org. تم الاطلاع يوم 12 افريل 2014 على الساعة 22:34
4. <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>
تم الاطلاع يوم 25 افريل 2015 الساعة 14:00
5. www.echoroukonline.com تم الاطلاع يوم 05 ماي 2015 على الساعة 11:54
6. <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>
تم الاطلاع يوم 25 افريل 2015 على الساعة 14:30
7. <http://www.echoroukonline.com/ara/definition.html>
تم الاطلاع يوم 22 ماي 2015 على الساعة 22:30
8. <http://www.echoroukonline.com/ara/choroukiat/Forbes/62158.html?print>.
تم الاطلاع يوم 25 افريل 2015 على الساعة 14:45
9. <http://www.terrevie.net/etudes/OUVRAGE/Galerie.de.livre/maroc/ecrits.tafasca/75.cours.journalisme.htm>.
تم الاطلاع يوم 02 ماي 2015 على الساعة 23:22
10. <http://eldagher.maktoobblog.com/665153/>. تم الاطلاع يوم 02/05/2015 على الساعة 23:40.
11. <http://www.stoob.com/694770.html> تم الاطلاع يوم 08/05/2015 على الساعة 23:30
12. <https://hebahusseinn.wordpress.com/2009/04/25>
تم الاطلاع يوم 08/05/2015 على الساعة 23:30
13. <http://masscomm.kenanaonline.net/posts/140254> تم الاطلاع يوم 08/05/2015 على 00.07

الملاحق

_استمارة تحليل المضمون



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



تخصص: ماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة

استمارة تحليل مضمون

هذه الاستمارة تم تقديمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر تكنولوجيايات الاتصال الحديثة بقسم علوم الإعلام والاتصال حول "الشروق أون لاين وتغطيتها الإعلامية للحرب على غزة في فترة (28 جوان إلى غاية 28 أوت 2014)" أين تم استعمال تحليل المحتوى كأداة تحليل في هذا البحث علما انه تم اعتمادنا على فئتين بارزتين هما فئتي الشكل وفئة المضمون.

من إعداد:

الأستاذ المشرف:

الزاوي محمد الطيب

- رجب سهيلة

- عبيد سالمة

السنة الجامعية: 2014 / 2015

البيانات الأولية:

3 2 1
[] [] []

تاريخ النشر

4
[]

عنوان الموضوع

5
[]

رابط الموضوع

فئات التحليل:

1. فئة الشكل:

6
[]

عدد الكلمات

12 11 10 9 8 7
[] [] [] [] [] []

نوع المادة الإعلامية

16 15 14 13

[] [] [] []

اللغة المستخدمة

العناصر التبوغرافية:

18 17

[] []

العناوين

22 21 20
[] [] []

الألوان الخاصة بالعناوين

25 24 23

الصور

II. فئة المضمون:

1. فئة الموضوع:

26

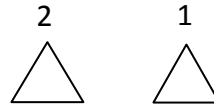
مواجهات

27

شهداء

28

قتلى

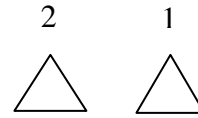


29

جرحي

30

مفاوضات



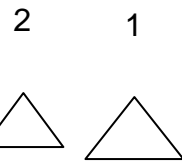
31

التدخل الدولي

32

الهدنة

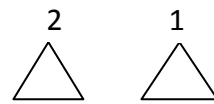
33



إحصائيات

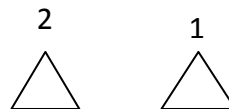
34

قصف



35

دعم دولي



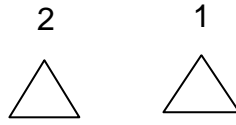
36

اعتقال



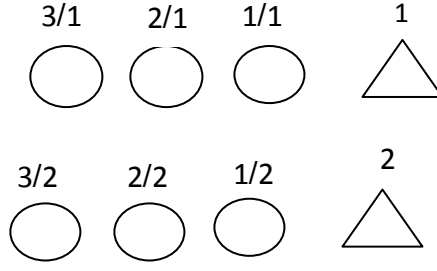
37

تصريحات
38
مظاهرات

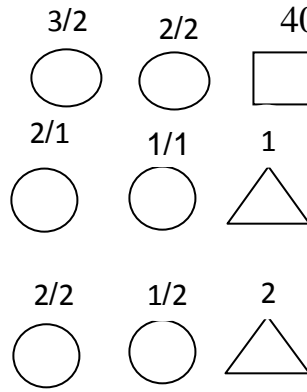


39
مواقف

صحفيين
دول وشخصيات



فتح وإغلاق المعابر
40



41

أجلاء الجالية الجزائرية بفلسطين

2. فئة المصدر:

43



قنوات تلفزيونية

41



وكالات الأنباء

44



مواقع الكترونية

42



صحفيين

45



إذاعة

تصنيف الموضوع حسب الشروق اون لاين:

49

اقتصاد

48

دولي

47

وطني

46

رأي

53

رياضة

52

منوعات

51

كاريكاتير

50

فن وثقافة

54

بدون تصنيف

وحدات التحليل:

- وحدة الموضوع

- وحدة طبيعة المادة الإعلامية

- وحدة مقياس المساحة

دليل الاستمارة:

البيانات الأولية:

تاريخ النشر: المربع 1 يشير إلى يوم النشر والمربع 2 يشير إلى الشهر أما المربع 3 يشير إلى سنة النشر.

عنوان الموضوع: يشار له من خلال المربع 4

رابط الموضوع: يشار له من خلال المربع 5

1 فئة الشكل:

يشير المربع 6 إلى عدد الكلمات

المادة الإعلامية: فالمربع 7 يشير إلى الخبر والمربع 8 يشير إلى التقرير والمربع 9 يشير إلى الحديث الصحفي أما المربع 10 يشير إلى التحقيق أما المربع 11 يشير إلى المقال وأخيرا المربع 12 يشير إلى الكاريكاتير.

اللغة المستخدمة: يشير المربع 13 إلى اللغة العربية أما المربع 14 يشير إلى اللغة الفرنسية والمربع 15 اللغة الانجليزية والمربع 16 اللغة العامية (الدارجة).

العناصر التبوغرافية:

العناوين (17/18/19)

الألوان الخاصة بالعناوين: يشير المربع 20 إلى اللون الأسود أما المربع 21 يشير إلى اللون الرمادي و المربع 22 يشير إلى اللون الأحمر.

الصور: يشير المربع 23 إلى الصور الموضوعية أما المربع 24 يشير إلى الصور الشخصية والمربع 25 يشير إلى الصور و الرسوم.

1 فئات الموضوع

- يشير المربع 26 إلى المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والمربع 27 يشير إلى الشهداء الفلسطينيين، أما المربع 28 يشير إلى القتلى الاسرائيليين أما المربع 29 يشير إلى الجرحى وقسم إلى مثلثين رقم 1 الجرحى الفلسطينيين أما المثلث رقم 2 يشير إلى الجرحى الاسرائيليين.
- المربع رقم 30 يشير إلى المفاوضات
- المربع رقم 31 يشير إلى التدخل الدولي وقسم إلى مثلثين رقم 1 يشير إلى التدخل الدولي العربي إما رقم 2 التدخل الدولي الأجنبي.
- المربع 32 يشير إلى الهدنة.
- المربع 33 يشير إلى الإحصائيات.
- المربع 34 يشير إلى القصف وشمل مثلثين، المثلث رقم 1 يشير إلى قصف حماس لإسرائيل أما المثلث رقم 2 يشير إلى القصف الإسرائيلي لغزة.
- المربع 35 يشير إلى الدعم الدولي ويندرج عنه المثلث رقم 1 يشير إلى دعم الجزائر أما المثلث 2 دعم دول أخرى.
- المربع 36 يشير إلى الاعتقالات ويضم مثلثين، رقم 1 اعتقال الفلسطينيين من طرف إسرائيل أما المثلث رقم 2 اعتقال الاسرائيليين من طرف الفلسطينيين.
- المربع 37 يشير إلى تصريحات، ويندرج ضمنه أربع مثلثات رقم 1 يشير إلى تصريحات أئمة والشيوخ أما المثلث رقم 2 يشير إلى التصريحات السياسية والمثلث رقم 3 الرياضيين والمثلث رقم 4 تصريحات أخرى.
- المربع رقم 38 يشير إلى المظاهرات، وضمه المثلث رقم 1 يشير إلى مظاهرات في الدول العربية والمثلث رقم 2 يشير إلى المظاهرات في الدول الأجنبية.
- المربع 39 يشير إلى المواقف، ومنها موقف الصحفي من خلال المثلث رقم 1 وضمها الدائرة 1/1 مساند، والدائرة 1 / 2 محايد، أما الرائدة 3/1 معارض. أما المثلث رقم 2 تشير إلى موقف الدول والشخصيات، ويندرج ضمنها الدائرة 1/2 مساندة، والدائرة 2/2 محايدة، أما الدائرة 3/2 معارضة.

المربع رقم 40 يشير إلى فتح وإغلاق المعابر، المثلث رقم 1 تشير إلى فتح المعابر، وضمنها الدائرة 1/1 معبر رفح، أما الدائرة 2/1 معبر كرم أبو سالم. أما المثلث رقم 2 غلق المعابر وضمنها الدائرة 1/2 يشير إلى معبر رفح أما الدائرة 2/2 معبر كرم أبو سالم.

- فئة المصادر:

المربع رقم 41 يشير إلى وكالات الأنباء، المربع 42 يشير إلى قنوات التلفزيونية، المربع 43 يشير إلى الصحفيين، المربع 44 يشير إلى المواقع الإلكترونية، والمربع 45 يشير إلى الإذاعة.

يشير المربع 46 تصنيف الشروق أون لاين لموضوع غزة حسب الرأي، أما المربع 47 يشير إلى تصنيف وطني، والمربع 48 إلى تصنيف دولي، والمربع 49 يشير إلى تصنيف الاقتصاد، والمربع 50 يشير إلى تصنيف فن وثقافة، والمربع 51 يشير إلى تصنيف كاريكاتير، أما المربع 52 يشير إلى تصنيف منوعات، والمربع 53 يشير إلى تصنيف رياضة، والمربع 54 يشير إلى بدون تصنيف.

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
30	عدد السكان المقدر في محافظات قطاع غزة منتصف العام 2012	1
36	الخسائر المادية لقطاع غزة خلال حرب 2014	2
36	الخسائر البشرية لقطاع غزة خلال حرب 2014	3
41	الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي	4
55	دائرة نسبية تبين الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين	5
57	دائرة نسبة تبين توزع العناوين المستخدمة لمعالجة المواضيع من خلال الشروق اون لاين	6
58	دائرة نسبة تبين توزع الصور المستخدمة لمعالجة المواضيع من خلال الشروق اون لاين	7
60	دائرة نسبة تبين نوع المادة الإعلامية المستخدمة لمعالجة المواضيع من خلال الشروق اون لاين	8
61	دائرة نسبة تبين المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب	9
63	دائرة نسبة تبين اللغة المستخدمة في معالجة أحداث الحرب من خلال الشروق اون لاين	10
64	دائرة نسبة تصنيف المواضيع حسب الشروق اون لاين	11
67	منحنى بياني يبين مدى اهتمام الشروق اون لاين بحرب غزة سنة 2014 طيلة أيام العيينة المدروسة	12

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	تتابع إنشاء المواقع الإلكترونية لأهم الصحف في الجزائر	1
47	أيام العينة وعدد المواضيع التي تناولها الموقع خلال كل يوم من أيام العينة	2
54-53	الموضوعات التي تعالج أحداث الحرب على غزة من خلال الشروق اون لاين	3
57	العناصر التبوغرافية المستخدمة لمعالجة الموضوع من خلال الموقع	4
59	نوع المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة الحرب على غزة من خلال الموقع	5
61	المصادر التي استقى منها الموقع أخباره خلال فترة الحرب	6
63	اللغة المستخدمة في معالجة الأحداث	7
64	تصنيف الموضوع حسب الشروق اون لاين	8
66	مدى اهتمام الشروق اون لاين بالحرب على غزة طيلة أيام العينة المدروسة	9